صنعاء تعلن الاتفاق على تبادل 2900 أسير ومختطف بينهم سعوديون وسودانيون

الأربعاء 24 كانون الأول/ديسمبر 2025
4 رجـــب 1447هـ - العدد (1770)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

حـــوار الرياضي

مع الصحفي والناقد الرياضي الفلسطيني

فـــادي حجازي

بعيداً عن قرامة العدسات غزة بعيون غزة

العـــدد 1770
الأربعاء 24 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

المرتزقـــة يقولـون إن من ضمنهم محمـــد قحطـــان

صنعاء تعلن الاتفاق على تبادل 2900 أسير ومختطف بينهم سعوديون وسودانيون

رصد

أعلن رئيس الوفد المفاوض محمـــد عبدالســـلام، نجاح المفاوضات المتعلقة بالأسرى، وتشمل الآلاف بينهم سعوديين وسودانيين.

وقال عبدالسلام في تصريح صحفي أمســـ، «تم بحمد الله في العاصمة العمانية مســـقط الاتفاق على صفقة تبادل للأسرى مع الجانب السعودي والأطراف الأخرى وتضمّن الاتفاق الإفراج عـــن آلاف الأســـرى اليمنيين ومن بينهم أســـرى سعوديون وسودانيون».

وتقدم رئيس الوفد المفاوض بجزيل الشكر لســـلطنة عمان الشـــقيقة على جهودها الكبيرة في إنجاح هـــذه الجولة والعمل مع كافة الأطراف للتقدم في هذا الملف الإنساني.

من جانبه، أوضح رئيســـ اللجنة الوطنية لشـــؤون الأســـرى العميد عبدالقادر المرتضى أنه تم التوصل إلى اتفاق يتضمن تبادل 1700 أســـير من الأســـرى اليمنيين مقابل 1200 أسير من الأطراف الأخرى، بينهم 7 سعوديين و23 سودانياً.

وأشار المرتضى إلى أن الاتفاق تضمن انتشـــال كل الجثامين من كل الجبهات والمناطق وتسليمها عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وتشكيل لجان لزيارة كل السجون بعد تنفيذ الصفقة وحصر من تبقى من الأسرى وإطلاقهم.

وقدم المرتضى شكره لسلطنة عمان على رعايتها لهذه المفاوضات.

واختتمت أمســـ في ســـلطنة عمان أعمال الاجتماع العاشر للجنة الإشرافية المعنية بتنفيذ اتفاقية إطلاق ســـراح المحتجزين، الذي استمر لمدة 12 يوما. وتم الاتفاق خلال الاجتماع على المرحلة الجديدة من إطلاق سراح المحتجزين من جميع الأطراف المعنية بالنزاع.

ورحبت الســـلطنة في بيـــان لها بالاتفاق الذي تم توقيعه في مســـقط لتبادل الأســـرى في اليمن، كما ثمنت وزارة الخارجية الروح الإيجابية التي ســـادت المفاوضات بين 9 و23 كانون الأول/ ديسمبر 2025.

وأكد البيان أن هذا الاتفاق الإنساني المهم أسهم في فتح آفاق جديدة لمعالجة بقية القضايـــا المرتبطة بالوضع في اليمن.

فيما قـــال عضو وفـــد المرتزقة المفاوض، العميـــل يحيى كزمان، إن الجولة العاشـــرة من مشاورات مسقط أفضت إلى اتفـــاق تم التوقيع عليه يقضي بالإفراج عن 2900 محتجـــز ومختطف مـــن جميع الأطراف ومن مختلف الجبهات، وعلى رأســـهم محمد قحطان، وأسرى ســـعوديون بمن فيهم طيارون، حد قوله.

بدوره قـــال مكتب المبعوث الخاصـــ للأمين العـــام للأمم المتحدة إلى اليمن، أمســـ إن «أطراف الصـــراع في اليمن» اختتمت اجتماعًا اســـتمر 11 يومًا في ســـلطنة عُمان، وأسفر عن الاتفـــاق على مرحلة جديدة من إطلاق سراح المحتجزين من جميع الأطراف.

وأوضح المكتب، في بيان، أن الاجتماع عُقد في إطار أعمال اللجنـــة الإشـــرافية المعنية بتنفيـــذ اتفاقية إطلاق ســـراح المحتجزين، برئاسة مشتركة بين مكتب المبعـــوث الخاص للأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليـــب الأحمر، مشـــيرًا إلى أن هذا الإجتماع هـــو العاشـــر للجنة التي أنشئت بموجب اتفاقية ستوكهولم لدعم الأطراف في تنفيذ التزاماتها بالإفراج عن جميـــع المحتجزين علـــى خلفية الصراع.

وكانت السلطة في صنعاء قد أبدت اســـتعدادها في العام 2023، لتبادل شامل للأسرى بين الطرفين على قاعدة الكل مقابل الكل، إلا أن المرتزقة رفضوا المقترح.

إصابة مواطن بقصف سعودي على صعدة

صعدة

أفاد مصدر محلي في محافظة صعدة، أمسـ، بإصابة مواطن بقصف لقوات العدو السعودي على منطقة آل الشيخ في مديرية منبه الحدودية.

وأوضح المصدر أن إطلاق النار استهدف مناطق سكنية حدوديـــة، مـــا أدى إلى إصابـــة المواطـــن بجروح، في اســـتمرار للاعتداءات المتكررة التي تطال المدنيين في المناطق الحدودية، متسببّة بحالة من القلق والخوف بين الأهالي.

ولفـــت إلى أن هـــذه الاعتـــداءات تأتـــي في ســـياق الانتهاكات المستمرة للعدو السعوديّ بحق المواطنين في محافظة صعدة، والتي تسفر بين الحين والآخر عن إصابات في صفوف المدنيين وأضرار في الممتلكات، في ظل صمت دولي إزاء هذه الجرائم.

هيئة الآثار تدين تدمير محرم بلقيس في مأرب

صنعاء

أدانـــت الهيئـــة العامة للآثـــار والمتاحف أمس أعمال التدمير الممنهج في محرم بلقيس (معبـــد أوام) بمحافظة مأرب، من قبل العامة ولصوص الآثار.

ودعت الهيئـــة في بيان، الجميع إلى تحمل المســـؤولية الوطنيـــة والتاريخيـــة والوعـــي بالمحافظـــة علـــى آثـــار الوطـــن مـــن التدمير والنهب.

وأشـــار البيان إلى أن محرم بلقيـــس يحوي مكتبة نقشـــية قديمة تضم المئات من النقوش المســـندية التي تعرضت للاقتـــلاع والتهريب بسبب الإهمال المتعمد من قبل سلطات مأرب.

وناشـــد الغيورين من أبناء مأرب، إيقاف هذا العبث الذي أضر بالمحرم وإعادة السور الحديـــدي إلى مـــا كان عليـــه، ومنـــع دخـــول المواطنين وملاحقة لصوص الآثار.

كما ناشد البيان منظمة اليونيسكو التدخل العاجـــل لإيقـــاف الأعمال التخريبيـــة بعد أن أدرجت المعبد في قائمة التراث العالمي.

الأربعاء 24 كانون الأول/ديسمبر 2025
العدد 1770
www.laamedia.net

من هو القرصان الحقيقي في البحار؟

ازدواجية المعايير الأميركية: الاستيلاء على ناقلات نفط فنزويلية وإدانة الحوثيين في البحر الأحمر

«كاونتر بنش»: عمليات صنعاء البحرية قانونية ورد مشروع على الإبادة في غزة

عادل بشر

في واحدة من أكثر المفارقات وقاحة في التاريخ البحري الحديث، وفي مشهد يجسد ذروة النفاق السياسي، شنت الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاء لها حرباً على اليمن، متهمة صنعاء بالإرهاب وتهديد الأمن القومي وممارسة القرصنة في البحر الأحمر، لاستهداف الأخيرة سفناً مرتبطة بالإبادة الجماعية في غزة، بينما واشنطن نفسها تمارس أفعالاً تصنف بوضوح ضمن أعمال العدوان والقرصنة والإرهاب، فتستولي على ناقلات نفط مدنية في البحار المفتوحة، وتقتل ركاب القوارب الصغيرة، وتهدد بفرض حصار بحري على فنزويلا دون أي مسوغ قانوني أو تفويض أممي.

هذا التناقض الفج، سلطت الضوء عليه مجلة «كاونتر بنش» الأميركية اليسارية، مؤكدةً بأن هذا لا يعبر فقط عن ازدواجية المعايير في السياسة الأميركية، بل عن انقلاب كامل على القانون الدولي، حيث يُدان من يواجه الإبادة الجماعية، بينما يُكافأ من يمارس النهب بالقوة، ويتباهى علناً بالاستيلاء على ناقلات نفط فنزويلية خارج أي نزاع مسلح، فتنصب واشنطن نفسها شرطياً للبحار حين يخدم ذلك مصالحها، وتخلع عن القانون الدولي أي قيمة عندما يقف في وجه مشاريعها.

من قلب هذا التناقض، ينهض السؤال الجوهري الذي تتجاهله واشنطن عمداً: «من هو الخارج عن القانون الحقيقي في البحار؟».

مجلة «كاونتر بنش» الأميركية، وفي محاولة للإجابة على هذا السؤال، نشرت، أمس، تقريراً بعنوان (من هو الخارج عن القانون الحقيقي في البحر؟ استيلاء ترامب على ناقلات النفط مقابل حصار الحوثيين المناهض للإبادة الجماعية).

أفاد التقرير بأن الولايات المتحدة اعترضت عدة ناقلات نفط فنزويلية في إطار عدوانها المتصاعد على فنزويلا، كما دمرت عشرات القوارب الصغيرة في البحر الكاريبي والمحيط الهادئ تحت ذريعة «مكافحة المخدرات»، ما أسفر عن مقتل أكثر من مائة شخص أخفت الولايات المتحدة هوياتهم. وفي الوقت نفسه، هددت إدارة ترامب بفرض حصار بحري على فنزويلا، وهي دولة ذات سيادة لا تربطها بأمريكا أي حرب.

وتساءلت المجلة الأمريكية اليسارية: «كيف يمكن لواشنطن أن تدعي الحق في الاستيلاء على السفن أو تفجيرها، وتعطيل التجارة البحرية، وقتل المدنيين الذين يرتادون القوارب، بينما تقصف اليمن وتدين حكومة الحوثيين لاعتراضها السفن في البحر الأحمر لمواجهة الإبادة الجماعية الإسرائيلية في غزة؟».

وأوضحت أن هذا التناقض يكشف عن ازدواجية معايير صارخة في السياسة الأمريكية، فقد وصفت الحكومة الأمريكية العمليات اليمنية في البحر الأحمر، بأنها «إرهاب» وقرصنة وتهديد للأمن القومي الأمريكي، حتى مع تقديم صنعاء مبررات قانونية مقنعة لأفعالها استنادا إلى قوانين الحرب. في المقابل تمجّد واشنطن هجماتها على ناقلات النفط والعبّارات وقوارب الصيد الفنزويلية، والتي تعدّ انتهاكا لأبسط مبادئ القانون الدولي.

وأشارت «كاونتر بنش» إلى أنه ومنذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2023م، «أطلقت صنعاء حملة بحرية في البحر الأحمر وخليج عدن وبحر العرب رداً على العدوان الإسرائيلي على غزة. وأعلن الحوثيون علناً معاييرهم، مصرحين بأنهم يستهدفون فقط السفن المرتبطة بإسرائيل، أو المتجهة إلى موانئها، أو المملوكة لشركات إسرائيلية، أو المرتبطة بدول تدعم الحرب الإسرائيلية على غزة».

وأضاف التقرير: «أدانت الولايات المتحدة وحلفاؤها هذه الأعمال فوراً ووصفوها بالإجرامية»، لافتاً إلى أنه «من الناحية القانونية، دأب الحوثيون على تبرير أفعالهم بأنها حصار ومنع خلال نزاع مسلح، مستندين في ذلك إلى انتهاكات إسرائيل الجسيمة للقانون الدولي الإنساني».

وأكد التقرير أن «هذا الإطار القانوني قائم بالفعل. فبموجب اتفاقيات جنيف والقانون الدولي العرفي، يحق لأطراف النزاع المسلح -بل ويلزمون في حالات الانتهاكات الجسيمة- منع الشحنات التي تقدم دعماً مادياً لطرف معتد يرتكب جرائم إبادة جماعية بحق المدنيين. وفي حالة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل، قضت محكمة العدل الدولية، وأكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأن جميع الدول ملزمة بقطع كل أشكال الدعم العسكري والاقتصادي عن عدوان إسرائيل على غزة».

وتابعت المجلة الأمريكية اليسارية: «لم يكن رد الولايات المتحدة الضغط على إسرائيل لوقف عدوانها الإبادي -وهي نتيجة كانت ستنهي حملة الحوثيين فورًا- بل شنّت هجومًا على اليمن. ففي كانون الأول/ ديسمبر 2023، أطلقت واشنطن عملية حارس الازدهار كتحالف بحري متعدد الجنسيات مدعوم بقوة جوية ضخمة، تلاه تنفيذ مئات الغارات الجوية الأميركية والبريطانية على اليمن. لم تقتصر هذه الهجمات على مواقع عسكرية، بل طالت الموانئ، والبنية التحتية، والعاصمة صنعاء، وأودت بحياة عشرات المدنيين، بينهم مهاجرون أفارقة قتلوا في غارة استهدفت مركز احتجاز في محافظة صعدة».

المفارقة الأكثر فجاجة، وفقاً للمجلة الأمريكية، تتجلى عند مقارنة هذه الوقائع بما تقوم به واشنطن في البحر الكاريبي. ففي كانون الأول/ ديسمبر الجاري، تفاخر الرئيس الأميركي دونالد ترامب علناً باستيلاء قواته على ناقلة نفط فنزويلية في عرض البحر، واصفاً العملية بأنها «أكبر عملية استيلاء على ناقلة نفط في التاريخ». جرى ذلك دون أي نزاع مسلح بين فنزويلا وأمريكا، ودون تفويض من مجلس الأمن، ودون حتى ذريعة الدفاع عن النفس.

لم تكتف الإدارة الأميركية بذلك، بل واصلت اعتراض ناقلات إضافية مرتبطة بفنزويلا، ولوّحت بفرض حصار بحري شامل، بينما دمرت عشرات القوارب الصغيرة بذريعة «مكافحة المخدرات»، ما أسفر عن مقتل أكثر من مائة شخص في البحر، دون محاكمات، أو اعتقالات، أو حتى الإعلان عن هويات الضحايا.

المجلة الأمريكية في ذات التقرير أكدت أنه بموجب القانون الدولي، يُعدّ الاستيلاء على السفن التجارية المدنية في المياه الدولية أو فرض حصار بحري خارج نطاق نزاع مسلح عملا عدوانيًا صريحًا. أما تبرير هذه الأفعال بالعقوبات الأميركية على فنزويلا، فيسقط قانونيًا، إذ أن مجلس الأمن وحده يملك صلاحية فرض العقوبات وإنفاذها. أما «التدابير القسرية الأحادية»، لا سيما حين تُفرض بالقوة العسكرية، فهي انتهاك مباشر لميثاق الأمم المتحدة.

وأضافت: «لقد كان الخبراء االقانون الدولي، دون لبس، أن الولايات المتحدة لا تملك أي ولاية قضائية للاستيلاء على سفن ترفع أعلام دول أخرى لإنفاذ قوانينها المحلية أو عقوباتها الأحادية، خصوصًا في المياه الإقليمية أو الدولية».

في هذا السياق، ترى المجلة أنه «لا يمكن أن يكون الفرق أوضح من ذلك». فصنعاء أعلنت حظر الملاحة الصهيونية في البحر الأحمر وخليج عدن، وحددت طبيعة الحصار ونوع السفن الممنوعة من المرور، وقامت بمهاجمة السفن التي حاولت إنتهاك الحظر، وكل ذلك استنادا إلى أساس قانوني متجذر في قوانين النزاعات المسلحة، حيث هدفت صنعاء من خلال تلك العمليات إلى إنهاء المذبحة الجماعية للمدنيين في غزة، وأوقفت عملياتها عندما تم إعلان وقف إطلاق النار في غزة.

من ناحية أخرى، كما تؤكد «كاونتر بنش» قامت الولايات المتحدة، العضو الدائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بالاستيلاء على ناقلات النفط، وتدمير القوارب، وقتل الناس في البحر، والتهديد بفرض حصار على دولة ليست في حالة حرب معها، ليس لمحاولة إنهاء حرب أو إنقاذ السكان المدنيين من الإبادة الجماعية، ولكن ببساطة سعيا وراء تغيير النظام خارج نطاق القانون وسيطرة الولايات المتحدة على أكثر موارد تلك الدولة قيمة.

هذان خصمان اختصموا في ربهم

لا شيء أخطر على المسيرة القرآنية من أساطين الفقه؛ ورثة مدرسة الاعتزال بنتاجها الكلامي، وحفظة تراث أصول الفقه، الغارقين في مسائل عفا عليها الزمن، والمنقطعين إلى أحكام الطهارة والنجاسة، والأمة تغص بدمها، وترزح تحت وطأة استحمار كانوا هم مَن عممه وعزز وجوده، وغزو واحتلال استكباري كانوا هم من فتح له الأبواب، ورسم له الخارطة للحركة. هؤلاء هم مَن سلبنا النباهة والوعي، وهزمونا قبل بدء المعركة؛ ألم يجعلوا العلم بالطبيعة، والإحاطة بدقائق الكون وأسراره، من خلال علوم متعددة؛ تجعلنا الممسكين بناصية التقدم علوماً غير شرعية؟ ألم يحرمونا من الاستفادة من خيرات الأرض؛ حين كبلونا إلى أعمدة هجرهم ومدارسهم، بينما كان الغربي هو مَن يفتض بكارة الأرض، وينفذ من أقطارها إلى أقطار السماوات؟ لقد حولونا إلى حقول تجربة له في كل شيء، ولما أتت صرخة الحرية، ورسم شهيد القرآن (ر) لنا المخرج؛ عادوا ليفسدوا علينا ما تم على إثره الصلاح لنفوسنا، ويحطموا ما تحقق لنا بموجبه الوعي بأن نقوم من سباتنا، ونسعى لامتلاك قوتنا؛ لكي نعود أسرى لرهبانيتهم المبتدعة، وطقوسهم المدجنة المحولة لنا مطايا للسلطان، وعبيدا للطاغوت.

لقد جعل هؤلاء في صدارة المشهد كل شيء مهدد بالفناء، فوجودهم في مقدمة المتحدثين عن المسيرة والثورة كفيل بالتنفير من المشروع، الذي يستوجب علينا تقديمه كثقافة قرآنية لها صفاؤها وجاذبيتها وشموليتها وسعة آفاقها، بعيداً عن خط الإفراط والتفريط الذي حكم مسيرة معظم الحركات الإسلامية على طول تاريخنا الحديث والمعاصر.

لقد أراد هؤلاء لحركة الأنصار أن تكون امتدادا لمعظم هذه الحركات، التي ظلت تعيش خارج الوجود، بعد أن غفلت عن استقراء النص القرآني من خلال فهم الواقع، فكانت آراؤها وتصوراتها في كل مناحي الحياة لا تزيد الإنسان إلا عجزاً وغربةً وضياعا.

كما أنها جعلت من الدين وسيلة لبلوغ أهدافها الدنيوية، وإحكام قبضتها السلطوية على كل شيء، لذلك نجد الشهيد القائد رضوان الله عليه؛ يؤكد على ضرورة أن يكون العمل أياً كان منطلقاً من منطلق الوعي لمفهوم العبادة لله بمعناها الحيوي والشامل، الذي يعتبر رضا الله هو الهدف من وراء كل الأعمال، وهذا ما يجعل كل التحركات والأفكار والمبادئ والمواقف والتوجهات مضبوطة بضوابط الرسالة، محكومة بأحكام الله جل شأنه، حاملة هم الإنسان، ساعية لإصلاحه، وتغيير نمط عيشه ومحيطه، وإعمار الأرض وتشييدها بما ينفع الناس.

إن الانقطاع إلى المظهر، وإهمال الجوهر، وتغليب الشكل على حساب المضمون؛ ليس سوى أثر لثقافة الفقيه لا القرآني؛ لأن المسيرة القرآنية لا تهتم بالشكليات والاستعراضات والدعوات والشعارات الفارغة والجوفاء، وإنما تهتم بالمضامين الرسالية التي من شأنها ترك أثر إيجابي ينعكس على بناء وتطور ونهوض الفرد والمجتمع، ويصنع واقعاً مغايراً لما كان سائداً قبل ظهورها وتمكينها، لذلك نراها تعتبر أي مشروع لا يتحول إلى برنامج عملي؛ مشروعا تخديريا فاشلا، مهما حاول أصحابه تعميم مفاهيمه وأفكاره ومبادئه على المحيط، فالمهم هو التطبيق العملي للمشروع الرسالي، فبه يكتسب المشروع حيويته وخلوده، ومن دونه سيبقى هذا المشروع مهما اتسعت دائرة العلم به، والاستيعاب لكل مقتضياته بين الناس؛ معلقاً بالفضاء، لا يُقدم ولا يؤخر، فوجوده وعدمه سواء بسواء.

مجاهد الصريمي

العدد 1770
الأربعاء 24 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

مطار سقطرى ساحة جديدة للصراع بين الاحتلالين السعودي والإماراتي

سقطرى

تصاعدت حدة التوتر في أرخبيل سقطرى المحتل عقب قرار مفاجئ لقوات الاحتلال السعودي أدى إلى إغلاق مطار الجزيرة أمام الرحلات القادمة من دويلة الإمارات، مما أسفر عن علوق أكثر من 280 سائحاً ومسافراً في كل من سقطرى وأبوظبي.

وأفاد ناشطون ومصادر ملاحية بأن سلطات الارتزاق في مطار سقطرى، وبتوجيهات مما يسمى مركز القيادة والسيطرة الذي تشرف عليه قوات الاحتلال السعودي، رفضت منح ترخيص لرحلة جوية كانت تعتزم الإقلاع من مطار أبوظبي إلى الجزيرة. ولفتت المصادر الى أن هذا الإجراء تسبب في علوق المئات ممن يجلبهم الاحتلال الإماراتي كسواح إلى الأرخبيل المحتل.

وبحسب مراقبين فإن قرار الإغلاق ليس مجرد إجراء إداري، بل هو انعكاس مباشر للصراع السعودي الإماراتي المتنامي على الأرض في اليمن، وتحديداً في المناطق الاستراتيجية، حيث تأتي هذه الخطوة في ظل التوترات المستمرة بين الاحتلالين ضمن صراعات النفوذ في اليمن.

ووصف المراقبون منع التراخيص بأنه «ورقة ضغط» تستخدمها سلطات الرياض للحد من التوسع الإماراتي المنفرد في الأرخبيل، خاصة مع تزايد التقارير عن رحلات سياحية وعسكرية تنظمها قوات الاحتلال الإماراتي إلى سقطرى.

نقاط

الوجه من الوجه أبيض!!

عمر القاضي

مع الصهاينة وانبطاحهم بتذللهم لعدو الأمة الإسلامية، وعرضهم له مغريات التطبيع والتوقيع على «اتفاقية إبراهام»، وعيدروس يحاول يوعدهم أن سيحمي الملاحة، وهذا ما تريده «إسرائيل» في اليمن، عبر دعم كيان جنوبي مناهض للدولة في الشمال، كما حدث في سوريا وليبيا والسودان.

إذن على السعودية التي قادت قبل عشرة أعوام العدوان على اليمن وهو موحد، وأصبح مجزأ ومدمر، عليها أن «تمتن عصيدها» وإلا الوجه من الوجه أبيض.

«الروفلة» واللف والدوران السعودي مفضوح ومكشوف، أما موقف المرتزق العليمي الذي خرج ببيان باهت وضعيف ولا يستطيع فعل أي شيء أمام ما يحدث من انشقاقات وتحركات في الجنوب، فذلك المشهد يطوي ورقة ما يسمى «مجلس القيادة الرئاسي» وأكذوبة «الشرعية». والمرتزقة الذين أصبح وضعهم كلهم مثل شعر عظيمان قافية من عدن وقافية من مقديشو، لا وزن ولا معنى، والسامع محتار، وهم محتارين أكثر وما يدروا أيش يشتوا ولا مع من ولا ضد من، وهات يا خبيص وكله على رأسك يا يمني!!

«داعش» و«الجولاني» و«ترامب»..

أبطال كوميديا سوداء بلا نهاية

في ديسمبر 2025، أضاءت صواريخ «هيمارس» الأمريكية سماء سوريا في ما سُمّي بـ«ضربة عين الصقر». السبب المعلن كان الرد على هجوم «داعش» قرب تدمر، لكن خلف هذا التبرير البسيط تختبئ أسئلة أكبر: هل كان مقتل جنديين أمريكيين مجرد الذريعة المنتظرة لفتح فصل جديد من لعبة النفوذ؟ واشنطن وصفت العملية بـ«الانتقام المحدود»، غير أن مشاركة الأردن وترحيب حكومة الجولاني يكشفان عن قصة مختلفة تمامًا. فجأة، الرجل الذي كان على قوائم الإرهاب صار شريكا في «مكافحة الإرهاب»، بينما تتهم تركيا بتسهيل نشاط التنظيم وتترك خارج دائرة الحساب.

عثمان الحكيمي

هذه الضربة لا تبدو كـ«حرب على الإرهاب» بقدر ما هي رسائل مشفرة في كل اتجاه: إلى الداخل الأمريكي لتسويق الحزم، إلى الحلفاء لتثبيت التبعية، وإلى الخصوم لتذكيرهم بأن واشنطن ما زالت اللاعب الأقوى. إنها ليست مجرد عملية عسكرية، بل فصل جديد من مسرحية «التهديد المدار»، حيث يبقى «داعش» حيًا كورقة ضغط، ويُترك السوريون لدفع فاتورة الدم والمستقبل.

استراتيجية واشنطن لإبقاء «داعش» ورقة رابحة

تُقدّم عملية «عين الصقر» نموذجاً فجّاً لما يسميه المراقبون استراتيجية «التهديد المدار»، فهي مسرحية هزلية جديدة من إنتاج ترامب حيث لا يبدو أن الهدف هو القضاء الكامل على تنظيم «داعش»، بل إبقاؤه ضمن حدود وظيفية تخدم المصالح الأمريكية. السؤال الذي يفرض نفسه بإلحاح: لماذا الآن؟ ولماذا جاء الرد فقط بعد سقوط جنود أمريكيين، رغم أن بنك الأهداف الأمريكي كان يمتلئ بإحداثيات مواقع التنظيم منذ سنوات؟ الإجابة تكمن في أن «داعش» لا يُضرب إلا عندما يتجاوز الخطوط الحمراء المرسومة له، بينما يُترك ليعيد تجميع صفوفه في الفراغات الأمنية الممتدة من البادية السورية إلى الحدود العراقية. هذا البقاء المدروس يمنح واشنطن ذريعة دائمة لتبرير وجودها العسكري، ليس فقط شرق الفرات، بل ولبناء قواعد في قلب دمشق بحجة مكافحة الإرهاب.

إنها عمليات انتقائية استعراضية تهدف إلى تثبيت قواعد لعبة جديدة: إظهار الحزم أمام الرأي العام الأمريكي دون التورط في حرب حقيقية، والاعتراف بحكومة الجولاني مع إبقائها تحت الضغط، والأهم، الحفاظ على جيب النفوذ الأمريكي شرق الفرات. فالضربات لم تكن للقضاء على التنظيم، بل لتأديبه وإعادته إلى حجمه الوظيفي، المصيبة أن الجمهور يُصفق وهو يعرف أن البطل والشرير من إخراج المخرج نفسه.

الجولاني.. من «قائمة الإرهاب» إلى شريك الضرورة؟!

إن الترحيب الحار الذي أبدته حكومة الجولاني بالضربات الأمريكية يمثل تحولاً لافتاً يثير الشكوك أكثر مما يقدم إجابات. الجولاني، الذي كان بالأمس يرفع شعار «القاعدة» ويكفّر أمريكا، أصبح اليوم يوزّع الابتسامات ويطلب دعمها. الرجل الذي كان يصفها بالشيطان صار فجأة «شريك ضرورة». هل تغيّر فكره؟ لا، بل غيّر بدلته. إنه انتهازي يعرف أن واشنطن تبحث عن دمية جديدة، فمدّ يده ليكون «الحليف المراقَب». الغرب يعرف تاريخه جيدًا، لكنه يتظاهر بأنه اكتشف نسخة جديدة من الجولاني؛ نسخة «معتدلة» تصلح للعرض أمام الكاميرات، أصبح اليوم يدعو لدعم جهوده من قبل التحالف الدولي. فهل حدث تغيير حقيقي في الفكر، أم مجرد مناورة براغماتية من انتهازي يسعى لتأمين بقائه السياسي؟

يرى المحللون أن ما يجري هو محاولة أمريكية غير مباشرة لتلميع صورة الجولاني و«تنظيف» الطريق أمامه، حيث يُستخدم تعاونه مع القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) كدليل على «تحوله» من إرهابي إلى حاكم مسؤول. هذه الرواية تتجاهل عن عمد تاريخه وارتباطه بالفكر الجهادي. الغرب، الذي يعرف حقيقة الجولاني، يبدو مستعداً لتقديمه كـ«شريك ضرورة» في مواجهة «داعش»، مما يكشف عن ازدواجية معايير صارخة. فهل تحارب واشنطن الإرهاب فعلاً، أم أنها تديره وتوظفه بما يخدم مصالحها؟ وهل الجولاني في نهاية المطاف سوى أداة جديدة في لعبة أكبر وأكثر تعقيداً تُدار على حساب دماء السوريين ومستقبل بلادهم؟

الأردن وتركيا.. أدوار متناقضة في لعبة التوازنات

تكشف عملية «عين الصقر» عن الأدوار المتناقضة التي يلعبها الفاعلون الإقليميون في المشهد السوري. فمن جهة، تأتي المشاركة الأردنية لتؤكد دور المملكة كـ«تابع» مخلص للسياسات الأمريكية، حيث تقدم غطاءً عربياً لعملية أمريكية بحتة دون أن تضيف وزناً عسكرياً حقيقياً. هذه المشاركة، التي تأتي في وقت يعاني فيه الأردن من أزمات اقتصادية خانقة، تبدو كمحاولة لإرضاء واشنطن أكثر من كونها قراراً استراتيجياً مستقلاً، خاصة أنها قد تجلب تهديدات إضافية للأمن الأردني، فالأردن.. غطاء عربي بلا وزن. أما على الضفة الأخرى، فيبرز الدور التركي «الخبيث» والمعقد. فبينما تعلن أنقرة رسمياً محاربتها للإرهاب، تتهمها تقارير عديدة بتوظيف جماعات متطرفة، بما فيها «داعش»، لتحقيق نفوذ سياسي ومواجهة خصومها الأكراد. هذه الازدواجية تجعل الموقف التركي محل تساؤل دائم. فهل تهدف واشنطن عبر تقاربها التكتيكي مع الجولاني إلى توجيه رسالة لأنقرة بأن قواعد اللعبة قد تغيرت، وأن حليف الأمس لتركيا قد يكون الأقرب لأمريكا في لعبة الغد والتوازنات السورية المعقدة؟

إعادة تدوير التاريخ في نسخة رديئة

إذا كان هناك شيء يثير السخرية حقاً في عملية «عين الصقر»، فهو أنها ليست ابتكارًا جديدًا، بل نسخة رديئة من سيناريو قديم. فمنذ أفغانستان في الثمانينيات، مرورًا بالعراق بعد 2003، وصولًا إلى سوريا اليوم، تتكرر القصة نفسها: صناعة عدو، ثم ضربه بشكل انتقائي، ثم إبقاؤه حيًا ليُستخدم كذريعة دائمة. إنها إعادة تدوير للتاريخ، لكن بميزانية أكبر وإخراج أكثر بريقا. واشنطن لا تحارب الإرهاب لتُنهيه، بل لتضمن أن يبقى حاضرًا في المشهد، مثل مسلسل طويل لا تنتهي مواسمه.

الساخر أن الجمهور يعرف القصة مسبقًا، لكنه يواصل التصفيق. كل ضربة جديدة تُسوَّق كفصل حاسم، بينما هي في الحقيقة إعادة إنتاج لمشهد قديم: «داعش» اليوم هو نسخة من القاعدة بالأمس، والجولاني هو نسخة من أمراء الحرب الذين جرى تلميعهم سابقًا، والأردن وتركيا مجرد ممثلين ثانويين في مسرحية لا تتغير حبكتها.

في النهاية، «عين الصقر» ليست سوى إعادة تدوير للتاريخ في نسخة رديئة، حيث تتكرر الأخطاء نفسها، وتُعرض المسرحية نفسها، ويُترك السوريون دائمًا في موقع الضحية. إنها ليست حربًا على الإرهاب، بل إعادة إنتاج لسيناريو قديم، يُعرض هذه المرة على خشبة مسرح اسمها سوريا.

العدد 1770
الأربعاء 24 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فرتكة الجنوب!

(4-8)

يرزح اليمن عموما لإيهان ممنهج وامتهان مبرمج، ليس منذ بدء الحرب الأخيرة المتواصلة للسنة الحادية عشرة وتداعياتها المتوالية، بل منذ قرون عدة، تلت "تفرق أيادي سبأ"، وظلت تغذية تداعيات هذا التفرق مستمرة، من جانب منتهزي التداعي اليماني، وملء فراغه، في المنطقة، حتى اليوم.

إبراهيم الحكيم

جاذبية جيوسياسية

يحظى اليمن بموقع جغرافي مهم جدا، استراتيجي للملاحة الدولية بشقيها التجاري والعسكري، فهو يهيمن على أحد أهم المضائق البحرية (باب المندب) الرابط بين الشرق والغرب، وأهم الممرات البحرية (البحر الأحمر) بين أهم قارات العالم: آسيا، وأفريقيا، وأوروبا.

برزت أهمية موقع اليمن إبان سيطرته على طرق التجارة البرية بين الشرق والغرب، وتصديره السلع المقدسة في العالم القديم (البخور واللبان)، وازدادت أهمية الموقع بعد اكتشاف الملاحة البحرية والرياح الشمالية والجنوبية وابتكار الشراع، ثم إنشاء قناة السويس.

يمتلك اليمن شريطا ساحليا طويلا يتجاوز 2500 كيلومتر يمتد غربا على البحر الأحمر وجنوبا على خليج عدن وبحر العرب ونحو 200 جزيرة أبرزها: كمران، وميون، وزقر، وأرخبيل حنيش، في البحر الأحمر، وعبدالكوري وسمحة وسقطرى في المحيط الهندي، ما يجعله مهيمنا ملاحيا.

لهذا، يُبرز موقع اليمن منحة إلهية ومحنة أيضا، فهو نعمة كبيرة حال كان اليمن قويا باتحاد قواه وشعبه واستقلال إرادته وقراره، وسيادة دولته وكفاءة إدارته، يمنح اليمن قوة ونفوذا جيوسياسيا وفرصا عدة للازدهار على مختلف الصُعد، كما كان في أوج حضارته.

استمرت منحة موقع اليمن، نعمة كبيرة، انعكست في قوة دولته وازدهارها حضاريا وثقافيا، سياسيا واقتصاديا (تجاريا وزراعيا وصناعيا) وعسكريا، إبان دوله "سبأ وحِمْير"، و"سبأ وحِمْير وذي ريدان وحضرموت ويمنات وطودا تهامة وأعرابهم"، و"حِمْير وذي ريدان".

لكن موقع اليمن الاستراتيجي، كان أيضا محنة لليمن، ونقمة عليه وشعبه، حال تفرق أيدي قواه، وتفكك دولته، فشهد على مر التاريخ حقب ضعف، جعلته فريسة لنفوذ قوى العالم المتنافسة بمضمار الهيمنة على مواطن الثروات وأسواق الاستهلاك والممرات الدولية.

ظل احتلال اليمن بقوات مباشرة أو بسلطات موالية، عاملا مؤثرا في تصفيات صعود وهبوط القوى الإمبريالية في صراع النفوذ والهيمنة على العالم، كما هو الحال مع إمبراطوريات فارس، وروما، وأكسوم، والبرتغال، وبريطانيا، والاتحاد السوفيتي، وأمريكا وأدواتها الإقليمية.

اطماع جيوسياسية

بات مضيق باب المندب والبحر الأحمر أحد أهم الممرات البحرية العالمية، وتذكر بيانات الملاحة الدولية أن "21 ألف سفينة سنويا تمثل 15% من التجارة الدولية، و30% من حركة حاويات الشحن البحرية، و3.3 ملايين برميل نفط يوميا، تمر عبر البحر الأحمر".

لهذا يكتسب البحر الأحمر أهمية استراتيجية بالغة للأمن القومي لكل من السعودية والإمارات، ليس فقط لأن نفطهما يعبر من خلاله إلى أوروبا، بل أيضا لاستثماراتها الاقتصادية المتنامية في البحر الأحمر، الساعية إلى تحويل البحر الأحمر إلى محور اقتصادي عالمي.

يبرز هذا سعوديا من خلال تشييد مشروع "نيوم" العملاق على ساحلها الغربي، والسعي إلى تأسيس منظمة لأمن وتنمية البحر الأحمر بالتعاون مع مصر واليمن والسودان. إضافة إلى أطماع السعودية في عزل الساحل الغربي لليمن وجعله منطقة معزولة خاضعة لقوات دولية.

كذلك، الساحل اليمني الجنوبي، تطمع السعودية في منفذ إلى البحر العربي عبر الأراضي اليمنية لتصدير النفط. هذا ليس سرا فهو هدف استراتيجي للسعودية والإمارات ودول الخليج مجتمعة، لكونه يوفر خط تصدير للنفط والغاز بديلا عن مضيق هرمز الذي تهيمن عليه إيران.

في هذا السياق، سبق أن طلبت السعودية رسميا من اليمن في مطلع تسعينيات القرن الماضي منحها خطا بريا لأنبوب يمر على الأراضي اليمنية إلى البحر العربي، ولم يلب الطلب للخلاف على العائد والحماية والسيادة، وملكية النفط المراد تصديره من منطقة حدودية مشتركة.

وأمام تعذر مد السعودية أنبوب النفط، طُرح بمجلس التعاون الخليجي، مشروع إنشاء قناة بحرية من الخليج العربي إلى البحر العربي، وكان مخططا أن تنطلق من قطر، ثم الإمارات، إلى عُمان، لكن انعدام الثقة البينية، عَدَّل المخطط لتبدأ القناة من البحرين إلى المهرة أو المكلا.

عقب تشكل تحالف العدوان على اليمن بقيادة السعودية والإمارات، أعيد إحياء المشروع، وأُطلق عليه اسم "قناة سلمان"، مع دعاية تزعم "بناء مدن سكنية وسياحية وتوفير ملايين فرص العمل على طول القناة"، لكن المشروع جرى تأجيله حتى انتهاء الحرب و"إعادة الشرعية إلى صنعاء".

مع ذلك، حاولت السعودية مد أنبوب تصدير النفط من بحيرة النفط الحدودية المشتركة بالربع الخالي إلى البحر العربي عبر أراضي محافظة المهرة، بعدما نشرت قواتها في 2018م بالمحافظة البعيدة عمّا يسمى "الانقلاب". لكن قبائل المهرة منعوا مد الأنبوب وسقط منهم قتلى وجرحى.

اطماع الإمارات

في المقابل، تتبنى الإمارات، طموحات إمبريالية، تتجاوز دولتها الصغيرة مساحة وسكانا، لتغدو قوة عابرة للحدود ولاعبا رئيسا في السياسة الدولية. عبر استخدامها ثلاثية النفوذ السياسي والاقتصادي والعسكري، في المنطقة العربية من بوابة الهيمنة على خطوط الملاحة الدولية والموانئ.

أظهرت الإمارات مساعي حثيثة لفرض هيمنتها على الملاحة الدولية في المنطقة وخارجها، عبر نشاطها المحموم والعلني للسيطرة على الموانئ من خلال عقود إيجار لصالح شركة موانئ دبي العالمية، أو من خلال إنشاء ونشر مليشيات مسلحة محلية تؤمن الهيمنة الإماراتية المباشرة.

تكرر هذا السلوك الإماراتي على مدى العشرين عاما الماضية، باستئجارها ميناء عدن (2008-2012)، وميناء عصب، وموانئ جيبوتي، والصومال، ثم عبر تمويل مليشيات مسلحة في جنوب وغرب اليمن، منذ 2015، ثم بدعم انقلاب مليشيا "الدعم السريع" في السودان منذ 2023.

تحذو الإمارات في هذا النهج حذو الاحتلال البريطاني للهند عبر ما عُرف بـ"شركة الهند الشرقية البريطانية"، وتمارس نشاطا مماثلا في اليمن والسودان وإريتريا وجيبوتي والصومال، يؤمن نقاط إسناد لوجستي واستخباراتي، وامتداد نفوذ جيو-استراتيجي من الخليج إلى القرن الإفريقي، وحتى ليبيا.

الآن، تسيطر الإمارات باتفاقيات "إدارة وتشغيل" واتفاقيات "تأجير" على موانئ بوصاصو وبربرة وعصب، وبمليشيات تابعة لها على ميناء المخا في الساحل الغربي لليمن على البحر الأحمر، وتسعى إلى السيطرة على موانئ السودان عبر دعمها مليشيات "الدعم السريع".

كما باتت الإمارات عبر قواتها ومليشياتها المحلية، تفرض تحكمها الكامل بجميع الموانئ والمطارات اليمنية في الساحل الجنوبي لليمن المطل على خليج عدن وبحر العرب (عدن، وأبين، وشبوة، وحضرموت، والمهرة)، وميناء ومطار سقطرى، في المحيط الهندي.

يُضاف إلى هذا، مواصلة الإمارات مقاولة تشييد مطارات وقواعد عسكرية وإستخباراتية في أبرز الجزر اليمنية: زقر، وحنيش، وميون، في البحر الأحمر، وجزر خليج عدن وبئر علي في البحر العربي، وجزر عبدالكوري وسمحة ودرسة وسقطرى في المحيط الهندي.

تسهم هذه السيطرة الإماراتية على الموانئ والمطارات والجزر اليمنية الاستراتيجية، في إكساب الإمارات نفوذا كبيرا وهيمنة على خطوط وحركة الملاحة البحرية بشقيها التجارية والعسكرية، بين الخليج العربي والمحيط الهندي وبحر العرب وخليج عدن والبحر الأحمر.

ويحقق هذا النفوذ والهيمنة للإمارات مكاسب تتجاوز الداخل اليمني إلى امتلاك أبوظبي إمكانيات فرض مصالح اقتصادية وسياسية وأمنية وعسكرية مع المحيط الإقليمي والدولي، ومساحة للتأثير والتحكم بصناعة القرار وإرادة المجتمع الدولي، لصالح طموحات الإمارات.

كما تعمل شبكة نفوذ وهيمنة الإمارات على موانئ وجزر اليمن، ضمن منظومة استخباراتية مشتركة مع الكيان الصهيوني، اسمها "Crystal Ball" لتبادل المعلومات الاستخباراتية وتحليل الصور الجوية والإشارات الإلكترونية، ومراقبة حركة الملاحة، التجارية والعسكرية.

بدوره لا يخفي الكيان الصهيوني حاجته إلى "نقاط تموين وتبديل طواقم ومراقبة على امتداد البحر الأحمر"، ويسعى إلى التقارب مع السودان وإثيوبيا وجيبوتي، لأهداف عدة، أبرزها: "الضغط على مصر بملف مياه النيل، وتطويق الأمن العربي من الجنوب، والهيمنة على باب المندب".

اختتام البطولة المفتوحة لرماية السيدات

الرياضي صنعاء

كرّم نائب وزير الشباب والرياضة نبيه ناصر، ووكيل قطاع الشباب بالوزارة عبدالله الرازحي، ونائب رئيس اتحاد الرياضة المدرسية عبدالحفيظ أبو طالب، أمس، الفائزات والمبرزات في البطولة المفتوحة للرماية "بندقية ومسدس" لفئتي السيدات والناشئات.

وشارك في البطولة، التي نظمها اتحاد الرياضة المدرسية بالتعاون مع اتحاد الرماية، بإشراف وزارة الشباب ودعم من صندوق رعاية النشء والشباب 60 رامية، تنافسن على لقب البطولة.

وتوّجت الرامية جميلة المرتضى بكأس البطولة في منافسات البندقية لفئة السيدات، وجاءت أسيل الريمي في المركز الثاني وهلا المقطري ثالثة.

وفي منافسات مسدس السيدات، أحرزت الرامية ملاذ الجماعي لقب البطولة، متفوقة على اللاعبة إيناس علي التي حلت ثانية، وحققت اللاعبة نجود البعداني المركز الثالث.

وضمن منافسات البندقية لفئة الناشئات، أحرزت الرامية زينب الحديد المركز الأول، وجاء منافستها زهراء الحديد ثانية، وحلت اللاعبة جنى مهدي في المركز الثالث.

وفي منافسات المسدس، حققت الرامية رقيف المقطري كأس البطولة، وحققت اللاعبة نور مطهر المركز الثاني، وحلت الرامية نهى حميد في المركز الثالث، فيما فازت الرامية ملاك مطهر بجائزة الأفضل في البطولة.

افتتاح إياب دوري أبطال أندية الخليج

اليوم تضامن حضرموت يواجه النهضة العُماني

الرياضي رصد

يخوض فريق كرة القدم بنادي تضامن حضرموت مواجهة الجولة الرابعة من دوري أبطال الخليج للأندية 2025/ 2026، والتي تجمعه مع فريق النهضة العُماني في السادسة والنصف من مساء اليوم على ملعب نادي الوكرة بالعاصمة القطرية الدوحة.

وأنهى التضامن، ممثل اليمن في هذه البطولة، دور الذهاب في المركز الثاني بالمجموعة الثانية، برصيد 4 نقاط جمعها من فوز على الشباب السعودي (2-0)، والتعادل مع النهضة (1-1)، فيما خسر من الريان القطري (5-0) في افتتاح المنافسة.

الرياضي

إشراف: طلال سفيان Talal.sofyan@gmail.com

تصميم وإخراج فني: سليم الخطيب

07 الأربعاء 24 كانون الاول/ ديسمبر 2025 العدد (1770)

الصحفي الرياضي الفلسطيني

فادي حجازي

في حوار مع الرياضي:

غزة المأساة أكبر من العدسة

من قلب غزة.. الصحفي والناقد الرياضي فادي حجازي في حوار خاص لـ الرياضي:

الرياضة ليست مجرد تسلية بل هي هوية وصمود

اليمن كان صوتاً أصيلاً صادقاً خرج من وجع يشبه وجعنا

لم تكن غزة يوماً مجرد عنوان في نشرات الأخبار، بل كانت ومازالت قلباً نابضاً بالحياة رغم كل ما يحيط بها من رماد الحرب. هناك، بين ركام البيوت والملاعب المهدمة، ووسط أصوات القصف والغياب، وُلدت حكايات عن إرادة لا تنكسر، ورياضيين وصحفيين قاوموا بالكلمة والأمل. فحتى حين خمدت أصوات الجماهير ظلت قلوبهم تهتف للحياة في وجه الموت.

بين هؤلاء الذين لم يستسلموا للصمت يبرز اسم فادي محمد حجازي، الصحفي والناقد الرياضي الغزاوي، الذي عاش المأساة بكل تفاصيلها، وخسر ما لا يُعوض؛ لكنه ظل متمسكاً بالكلمة كوسيلة مقاومة وذاكرة لا تنطفئ. فادي لم يكن فقط شاهداً على ما جرى، بل كان جزءاً من الحكاية، يعيشها كل يوم بقلب الصحفي ووجع الأب.

15 عاماً من العمل الإعلامي صنعت منه صوتاً مميزاً في الساحة الرياضية، شارك خلالها في تغطية مختلف الأحداث الرياضية، ورفع اسم غزة عالياً حين كان أحد الصحفيين الذين واكبوا كأس العالم في قطر 2022، قبل أن تعصف الحرب بما تبقى من تفاصيل الحياة الطبيعية في مدينته.

"لا الرياضي" يستضيف فادي حجازي ويجري معه هذا الحوار الإنساني الخاص، الذي يفتح فيه قلبه متحدثاً عن تجربته بين الفقد والأمل، المهنة والذاكرة، وكيف يمكن للكلمة أن تظل واقفة رغم انهيار كل شيء من حولها.

حاوره: طارق الأسلمي

◆ من هو فادي حجازي؟ وكيف تروي حكايتك مع الإعلام الرياضي؟

– اسمي فادي محمد حجازي، عمري 35 عاماً، من سكان غزة، خريج قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية. على مدى خمسة عشر عاماً عشت تجربة مهنية غنية في مجال الإعلام الرياضي، تنقلت خلالها بين مؤسسات صحفية متعددة، واكتسبت خبرات متنوعة صقلت شخصيتي المهنية. حصلت خلال مسيرتي على العديد من الجوائز المحلية والعربية والقارية، وكان من أبرز محطاتي مشاركتي ضمن الصحفيين الذين واكبوا تغطية كأس العالم في قطر عام 2022.

◆ بعد كل ما مررتَ به خلال العامين الماضيين، كيف تصف لحظتك الراهنة كإنسان أولاً، ثم كصحفي وناقد رياضي؟

– بصراحة، اللحظة الراهنة بالنسبة إلي ليست سهلة الوصف. كإنسان، أنا أقف بين الحياة والذاكرة، بين من فقدتهم ومن مازلت أعيش لأجلهم. قلبي مثقل بالحزن؛ لكن عقلي مصرّ على ألّا أسمح للحرب بأن تكسر آخر ما تبقّى فيّ. أما كصحفي وناقد رياضي فلست كما كنت. الصوت الذي كنت أتحدث به عن المباريات بات يخرج من مكان مجروح؛ لكنه ما زال موجوداً ربما أكثر هدوءً، أعمق، وأصدق.

◆ كيف تغيّر إحساسك بمعنى "الخبر" و"الحدث والتحليل" بعد أن أصبحت جزءاً من المأساة؟

– قبل الحرب كنت أتعامل مع الخبر كمعلومة؛ أما اليوم فقد أصبح الخبر وجهي ووجهي ولديّ محمد وزينة، وصوت الدمار الذي سمعته بأذنيّ. التحليل لم يعد مجرد رأي، بل أصبح شهادة. صرت أزن الكلمات كما لو كانت أرواحاً لا جُملاً، وكان لهذا التحوّل وقعٌ كبير على قلبي.

◆ هل مازلت ترى في الصحافة والرياضة مساحة للأمل؟ أم تحولت إلى ترف لا مكان له في زمن الحرب؟

– قد يبدو الأمر ترفاً من الخارج؛ لكن جوهر الصحافة والرياضة مازال مساحة أمل. فالإنسان مهما اشتد عليه الضغط يحتاج إلى متنفس. الصحافة والرياضة كانتا لي ولسكان غزة نافذة صغيرة نطل منها على حياة طبيعية كنا نحلم بها؛ لكنها في زمن الحرب فقدت الكثير من طعمها.

◆ فقدت طفليك في الحرب، وهي جريمة تفوق قدرة اللغة على الوصف. كيف تعاملت مع هذا الفقد؟

– لم أتعامل مع الفقد، وبصراحة أكون كاذباً لو قلت إنني بعد قرابة عامين قد استوعبت رحيلهما. أنا فقط أتعايش مع الفقد لأنه يشبه النار التي لا تنطفئ؛ لكنك تتعلم أن تمشي وأنت تحمل حرارتها. محمد وزينة ليسا ذكرى، بل الحافز الذي يجعلني أتمسك بالحياة. لم أتجاوز الفقد، ولن أتجاوزه يوماً، لكنني تعلمت أن أكون موجوداً رغم وجعه.

◆ كيف تبدو ممارسة العمل الصحفي والرياضي في غزة اليوم؟ وهل لديك القدرة أو الرغبة في الاستمرار في النقد والتحليل الرياضي؟

– العمل الصحفي اليوم في غزة لم يعد مهنة، بل مقاومة صامتة. بين القصف والنزوح والدمار نحاول أن نكتب ونوثق. أما التحليل الرياضي فالرغبة مازالت موجودة؛ لكن الشغف فقد الكثير من بريقه.

◆ ما الذي فقدته مهنياً؟ وما الذي اكتسبته إنسانياً خلال هذه التجربة؟

– مهنياً فقدت أدواتي واستقراري والعديد من المساحات التي كنت أعمل فيها. أما إنسانياً فقد اكتسبت رؤية أعمق للحياة؛ أصبحت أقدّر النفس واللحظة والوجوه والأطفال، واكتشفت كم أنا ضعيف من دون أطفالي.

◆ هل تجد أن الرياضة يمكن أن تكون وسيلة مقاومة أو نافذة حياة؟

– بالتأكيد، الرياضة ليست مجرد تسلية، بل هي هوية وصمود. كل فريق يلعب، كل جمهور يصرخ، وكل طفل يشوت كرة وسط الركام... هذا كله شكلٌ من أشكال الحياة التي تحاول الحرب إخمادها.

◆ كيف تقيّم أداء الإعلام العربي والدولي في تغطية ما جرى في غزة؟

– هناك إعلام شريف حاول أن يصرخ، وإعلام آخر اختار الصمت. الإعلام العربي كان أحياناً ضعيفاً أمام الحقيقة، والإعلام الدولي بدا مشلولاً أمام نفوذ السياسة. لكن رغم ذلك ظهرت الحقيقة، لأن الدم لا يمكن أن يُطمس.

◆ كصحفي من الميدان، ما الذي تراه مفقوداً في السرد الإعلامي للحرب؟

– المفقود هو الإنسان. الكاميرا ترى الدمار؛ لكنها لا ترى قلب الأب حين يسمع اسم طفله بين الشهداء أو عندما يراه في لحظاته الأخيرة؛ لا ترى الفتاة التي تنام على دفترها المدرسي المدفون تحت الركام... السرد ناقص الروح والوجدان.

◆ هل المشاهد الصعبة التي تنقل كافية لتوضيح حجم معاناة غزة؟

– لا؛ فمهما كانت الصورة قوية فهي مجرد جزء صغير من الحقيقة. هناك أشياء لا تُرى بالكاميرا: القهر على النفس، انتظار مستقبل أفضل، الخوف من الليل بسبب الصواريخ، الصمت قبل الانهيار أمام العائلة... باختصار: المعاناة أكبر من العدسة.

◆ بعد توقف الحرب.. هل تفكر بالرحيل؟ أم أن الانتماء للأرض أقوى من الألم؟

– الإنسان بطبيعته يبحث عن الأمان؛ لكن غزة ليست مكاناً يُترك؛ هي هوية، والهوية لا يبيعها الألم.

◆ رغم كل الظروف، هل مازلت تتابع كرة القدم؟

– للأسف، انقطعت تقريباً عن متابعة المباريات، رغم أن لقطة من أي مباراة تمنحني لحظة أشعر فيها بأن الدنيا مازال فيها جزء طبيعي.

◆ عندما تشاهد مباراة اليوم، هل تشعر بالانفصال عن الواقع للحظات؟ أم أن الحرب تطاردك حتى في المدرجات الافتراضية؟

– بصراحة، الحرب تطاردني في كل مكان. سأكون كاذباً لو قلت إنني طبيعي. ربما أحتاج إلى علاج نفسي؛ فصورة طفليّ الشهيدين وصوت الصواريخ لن تمحى من ذاكرتي أبداً.

◆ لو طُلب منك اليوم تحليل مباراة، هل ستفعل ذلك بالحماسة القديمة نفسها، أم أن الكلمات لم تعد تكفي؟

– الحماسة تغيّرت؛ لكنها لم تمت، بل نضجت. صرت أتكلم وأنا أرى ما وراء الملعب؛ أرى الإنسان في اللاعب، لا مجرد الأداء في المباراة.

◆ هل تتخيل أن يعود الجمهور في غزة يوماً إلى المدرجات كما كان، يصرخ فرحاً لا خوفاً؟

– أتخيله وأتمناه من كل قلبي. غزة تستحق فرحة جماعية تصرخ فيها بصوتٍ واحد: "لسه فينا حياة يا عالم!".

◆ تابعت غزة مواقف كثير من الشعوب، ومنها موقف اليمن الداعم والمعبر بوضوح. كيف تنظرون إلى هذا الموقف؟

– اليمن كان صوتاً أصيلاً صادقاً خرج من وجع يشبه وجعنا. كل صحفي وكل رياضي وكل شخص في غزة شعر بقيمة هذا الموقف. لن ننسى من وقف معنا بقلبه وصوته.

◆ هل لديك رسالة تود إيصالها عبر صحيفة "لا"؟

– رسالتي بسيطة: نحن لسنا أرقاماً، نحن وجوه وأسماء وأطفال وأحلام... ومهما طال الليل ستبقى غزة حيّة، وأنا واحد من أبنائها الذين سيواصلون إيصال رسالتها بالكلمة والذاكرة.

◆ في نهاية هذا الحوار، ما هي كلمتك الأخيرة؟

– أود أن أتقدّم بخالص الشكر لكم على هذه المقابلة عبر صحيفتكم المحترمة، وأوجه تحية تقدير واحترام لليمن قيادة وشعباً.

> غزة تستحق فرحة جماعية نصرخ فيها بصوتٍ واحد: «لسه فينا حياة يا عالم!»

> العمل الصحفي اليوم في غزة لم يعد مهنة بل مقاومة صامتة

> استشهاد طفليّ محمد وزينة ليس ذكرى بل هو حافز للتمسك بالحياة

> لم ولن أتجاوز الفقد لكنني تعلمت أن أكون موجوداً رغم وجعه

القادمون بقوة

خماسي مدرسة الموهوبين

مروان

هاشم

وسيم

امير

عبدالعليم

مروان عبدالملك منصور الريمي لاعب خط وسط، وأمير صلاح الدين وهاشم هشام الوليدي لاعبا مركز الجناح الأيمن، وعبدالعليم شهاب الحميري ووسيم علي يوسف الصيفي المهاجمان، خمسة واعدين ضمن فريق كرة قدم أمانة العاصمة صنعاء الذي يدربه نجم الكرة اليمنية السابق الكابتن محمد العزعزي.

نفاق «فيفا» وشروط الشيطان لاستلام «جائزة السلام»

لايزال الزوج الكاثوليكي بين جياني أنفانتينيو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ودونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة، سارياً وبقناع العنجهي ووجه المنافق.

تماشى وتمادى أنفانتينيو بارتباطه الوثيق مع ترامب، وبالحضور معه في فعاليات سياسية، كالتوقيع على "اتفاقية إبراهام" المشبوهة في القدس المحتلة، وقمة دافوس عام 2020، وقمة شرم الشيخ المعنية بغزة في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ومنعه محاولة معاقبة كرة قدم كيان الاحتلال الصهيوني، وتغاضيه عن تدخلات ترامب بتهديد بعض الولايات الأمريكية بحرمان مدنها من استضافة مونديال 2026، ومنعه حضور وفد إيران قرعة المونديال، وإصداره قرارا بمنع جماهير إيران وهايتي والسنغال وكوت ديفوار، إلى جانب أن المنع قد يطول جماهير 15 دولة من "الشرق الأوسط" وأفريقيا والكاريبي من دخول الولايات المتحدة لحضور مباريات فرقها في كأس العالم 2026... ومؤخراً استحدث "فيفا" ما عُرف بـ"جائزة السلام"، ومنحها للرئيس ترامب! وهي الجائزة التي أثارت موجة انتقادات واسعة، بعدما اعتبر متابعون أنها صُممت خصيصاً لشخصية سياسية مثيرة للانقسام ومشعلة للحروب، من دون معايير واضحة أو تاريخ سابق، ما أعاد طرح تساؤلات حول حياد الاتحاد الدولي لكرة القدم واستقلالية قراراته.

والسبت الماضي، كشفت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية عن تفاصيل جديدة تتعلق بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب (79 عاماً)، بعدما تحدثت عن شروط خاصة وضعها، قبل تعامله مع الاتحاد الدولي لكرة القدم، من أجل استلام ما عُرف بـ"جائزة السلام"، وهي كواليس فجّرت جدلا واسعاً على هامش قرعة كأس العالم 2026، وأعادت إلى الواجهة إشكالية تداخل السياسة مع كرة القدم العالمية.

وأوضحت الصحيفة أن التكريم الذي حظي به ترامب في واشنطن لم يكن إجراءً بروتوكولياً عادياً، بل جاء مسبوقاً بسلسلة مطالب غير مألوفة، فرضها الرئيس الأمريكي قبل صعوده إلى المنصة، في خطوة وضعت مسؤولي الاتحاد الدولي في موقف حرج، خلال حدث يفترض أن يكون رياضياً بحتاً.

وأظهرت المعطيات أن أول شروط ترامب تعلق بشكل الجائزة نفسها؛ إذ اشترط أن يكون ارتفاع الكأس مساوياً على الأقل لكأس العالم الأصلية، التي يبلغ طولها 36.5 سنتيمتراً، في دلالة واضحة على رغبته في منح الجائزة قيمة رمزية تضاهي أهم ألقاب اللعبة، لا مجرد درع شرفية استثنائية.

كما تقدم الرئيس الأمريكي بطلب آخر أكثر حساسية، تمثل في أن يرافقه عناصر من مشاة البحرية الأمريكية أثناء مراسم التسليم، وربط حضورهم بالجائزة؛ غير أن "فيفا" رفض هذا المطلب تفادياً لتحويل منصة القرعة إلى مشهد عسكري يتجاوز الإطار الرياضي.

ولم يتوقف نفوذ ترامب عند حدود الكأس أو البروتوكول، بل امتد إلى مكان الحدث نفسه، بعدما جرى تعديل اسم القاعة التي احتضنت قرعة مونديال 2026 في واشنطن، لتضاف إليها تسمية "ترامب كينيدي"، في خطوة اعتبرت بأنها تعكس رغبة الرئيس الأمريكي في ترك بصمته حتى على التفاصيل الرمزية.

كأس أمم أفريقيا 2025.. آمال وملامح

من جديد تعود المنتخبات الأفريقية للتنافس على لقب بطولة كأس أمم أفريقيا، حيث تقام النسخة 35 في المغرب، من 21 كانون الأول/ ديسمبر الجاري حتى 18 كانون الثاني/ يناير المقبل، في 6 مدن.

تعد بطولة كأس الأمم الأفريقية واحدة من أبرز المسابقات الكروية القارية، إذ تجمع نخبة المنتخبات الأفريقية في صراع مشروع على اللقب القاري المرموق. وفي إطار التطوير المستمر للمسابقة، تشهد البطولة نظاماً تنظيمياً محكماً يعكس نمو كرة القدم الأفريقية على المستوى العالمي.

في النسخة الحالية، وللمرة الثالثة على التوالي، يشارك 24 منتخباً أفريقياً قسمت إلى 6 مجموعات، تضم كل منها 4 منتخبات، يصعد الأول والثاني من كل مجموعة إضافة إلى 4 منتخبات حلت كأفضل ثالث من المجموعات الست.

تشارك في البطولة الحالية ستة منتخبات عربية، وسط آمال استعادة اللقب الذي فقدته في النسختين الماضيتين، وتحديداً منذ فوز الجزائر باللقب عام 2019.

أسود الأطلس (المغرب) ومعهم أسماك السيلكانث (جزر القمر) في المجموعة الأولى، والفراعنة (مصر) في المجموعة الثانية، ونسور قرطاج (تونس) في المجموعة الثالثة، ومحاربو الصحراء (الجزائر) وصقور الجدعان (السودان) في المجموعة الخامسة (والأخيران سيلتقيان مساء اليوم الأربعاء على ملعب مولاي الحسن في افتتاحية منافسات مجموعتهما).

ومع انطلاق صافرة "كان 2026"، واصل أصحاب الأرض تفوقهم في مباريات الافتتاح، بعدما حقق المغرب الانتصار رقم 20 للمستضيفين من أصل 34 مباراة افتتاحية في تاريخ البطولة.

وتفادى "الأسود" مصير منتخبات سقطت على أرضها، مثل مصر أمام السنغال عام 1986، وتونس ضد مالي عام 1994، ضمن 5 هزائم فقط لأصحاب الدار مقابل 9 تعادلات.

من أبرز ملامح بطولة أمم أفريقيا 2026، أنها ستتضمن 52 مباراة، بكرة مخصصة لها أطلق عليها اسم "إيتري" والتي تعني "نجمة" بالأمازيغية، في إشارة إلى نجمة علم المغرب، فيما التميمة "أسد" مستلهمة من الأسد الأطلسي، وهو من الرموز الوطنية في المغرب.

ووفق الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، فإن "أسد" شخصية موحدة وذات قوة في مختلف أنحاء القارة، ويعبّر الاسم عن القوة والفخر والأصالة الثقافية، وهي قيم تلامس مشاعر الجماهير في المغرب وعموم أفريقيا.

البطولة، التي بدأت في عام 1957 في السودان بفكرة مقدمة من مصر وإثيوبيا والسودان، شهدت منافسات شرسة خلال تاريخها، وحققها العديد من البلدان.

يتسيد منتخب مصر منتخبات القارة بـ7 ألقاب، يليه منتخب الكاميرون بـ5 ألقاب، ثم غانا 4، ثم نيجيريا وساحل العاج بـ3 ألقاب لكل منهما.

وتتميز النسخة الحالية بأن نصف الفرق المشاركة سبق لها التتويج باللقب القاري.

من بين الفرق المشاركة في هذه النسخة، يعد منتخب مصر الأكثر مشاركة (27 مرة)، وبرقم قياسي في عدد المباريات الملعوبة أيضاً في تاريخ البطولة (107 مباراة).

وأقل المنتخبات في البطولة مشاركة هي جزر القمر وبوتسوانا بمشاركتين لكل منتخب.

أما المفاجأة فهي غياب منتخب غانا عن البطولة، بعد مشاركته في 24 نسخة سابقة.

المفارقة أن منتخب "النجوم السوداء" اجتاز التصفيات الأفريقية وتأهل لكأس العالم؛ لكنه أخفق في التصفيات المؤهلة للبطولة الأفريقية بعد أن تذيل مجموعته، في مفاجأة من العيار الثقيل.

مواقع النجوم

رائد سعد (أبو معاذ)

«نودّع اليوم القائد رائد سعد، ونودّع معه مسيرةَ جهادية امتدّت لأكثر من خمسة وثلاثين عاماً، كان خلالها في طليعة الصفوف، حاضراً في ميادين العمل المقاوم، مسهماً في بناء وتطوير قدرات القسام، ومعزّزاً قوتها النوعية، إذ تقلد مواقع قيادية مفصلية، وأدّى أدواراً محورية في مسيرة المقاومة الفلسطينية» (من بيان نعي أصدرته حركة حماس).

وُلد رائد سعيد حسين سعد عام 1972 في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، لأسرة هُجّرت عام 48 من قرية قرب عسقلان.

حصل على البكالوريوس في الشريعة من الجامعة الإسلامية عام 1993، ثم نال درجة الماجستير في الجامعة نفسها عام 2008.

لاحقته أجهزة الاحتلال منذ سنوات الانتفاضة الأولى عام 1987، إذ تعرض للاعتقال عدة مرات. عمل إلى جانب قادة ميدانيين بارزين، ويعد من آخر رموز الجيل الذين برز دورهم مع اندلاع الانتفاضة الثانية عام 2000 في ترتيب صفوف المجموعات العسكرية وهيكلتها.

عام 2007 تولى قيادة لواء غزة الشمالي، أحد أكبر ألوية كتائب القسام، وأصبح عضواً في المجلس العسكري، وكان من المشرفين على تأسيس وتأهيل القوة البحرية للكتائب. وعام 2008 أنشأ بمساعدة من الأسير ضرار أبو سيسي أكاديمية عسكرية تابعة للحركة.

عام 2015، ترأس ركن العمليات والتصنيع لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأسلحة كقاذفات الصواريخ والصواريخ المضادة للدروع التي استخدمت بكثافة في معركة «طوفان الأقصى».

يتهمه الاحتلال بأنه شارك ضمن مجلس عسكري مصغر في رسم الخطط العملياتية الكبرى خلال السنوات الأخيرة، وأهمها: إنشاء كتائب النخبة، إعداد خطة «سور أريحا» الهادفة إلى حسم المعركة ضد فرقة غزة في قوات الاحتلال. ثم شغل موقع نائب القائد العسكري لكتائب القسام في غزة.

ظل أكثر من عشرين عاماً على قائمة المطلوبين للاحتلال، ونجا من 6 محاولات اغتيال، وعرضت قوات الاحتلال مكافأة مالية كبيرة مقابل معلومات للوصول إليه.

استشهد في 13 كانون الأول/ ديسمبر 2025، بغارة جوية استهدفت سيارته وسط قطاع غزة.

قال بيان رئيس حكومة العدو نتنياهو بهذا الشأن: «أوعزنا باغتيال رائد سعد، القيادي بحماس، وهو من مهندسي هجوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر، وكان يعمل على إعادة تنظيم حماس والتخطيط لهجمات ضدنا».

الاحتلال «الإسرائيلي» يفجر مباني سكنية في «ميس الجبل»

الجيش اللبناني يعلن استشهاد جندي بغارة صهيونية في الجنوب

رصد

أعلن الجيش اللبناني، أمس، استشهاد الرقيب أول علي عبد الله، من لواء الدعم – الفوج المضاد للدروع، أمس الأول.

وفي التفاصيل، فإنّ الرقيب أول علي عبد الله ارتقى شهيداً من جراء غارة لطيران الاحتلال الصهيوني استهدفت سيارة كان على متنها على طريق القنيطرة – المعمرية – صيدا في جنوبي لبنان.

وكان قد ارتقى أمس الأول 3 شهداء لبنانيين بغارة صهيونية من مسيّرة على سيارة كانت تقلّهم في قضاء صيدا، وسط استمرار انتهاكات «الإسرائيلية» للسيادة اللبنانية.

وفي تطور لاحق نفّذت قوات الاحتلال، أمس، تفجيرات واسعة في حي «الكساير» شرق بلدة «ميس الجبل» جنوب لبنان، المحاذية للحدود مع فلسطين المحتلة، في اعتداء جديد ضمن سلسلة هجمات متكررة على المنطقة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال استهدفت منزلاً سكنياً مكوّناً من ثلاثة طوابق، ما ألحق أضراراً جسيمة بمقبرة مجاورة، فيما سُمع دوي الانفجار في أرجاء البلدة، متسبباً بحالة من الذعر في صفوف الأهالي.

وفي حادثتين منفصلتين، ألقت طائرات مسيّرة «إسرائيلية» قنبلة صوتية قرب عمال ومزارعين في أطراف بلدة الوزاني وبلدة «عيتا الشعب» في قضاء بنت جبيل. كما تم تمشيط أطراف بلدة «عيترون» بالأسلحة الرشاشة انطلاقاً من موقع المالكية، من دون الإبلاغ عن إصابات.

إيفان خيل يثمن دور إيران في الدفاع عن فنزويلا

رصد

توجه وزير الخارجية الفنزويلي، إيفان خيل، نيابةً عن الرئيس نيكولاس مادورو، بـ»تحية حارة» إلى جمهورية إيران الإسلامية، مؤكداً خالص الامتنان لدفاعها الثابت عن السيادة الفنزويلية والمنطقة بأسرها.

وقال خيل إن فنزويلا تُقدّر بعمق التزام إيران باستقرار التجارة الدولية، مشيراً إلى أن هذا الاستقرار يتعرض حالياً للتهديد بفعل الإجراءات التي وصفها بالعدوانية وغير القانونية من قبل الولايات المتحدة.

كما شكر وزير الخارجية الفنزويلي إيران على دعوتها جميع الدول إلى التعبير عن رفضها القوي لأي تهديد أو استخدام للقوة يتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة.

وفي وقتٍ سابق، دانت وزارة الخارجية الإيرانية التحرّكات العسكرية الأميركية الأخيرة ضدّ فنزويلا، ووصفتها بأنها تهديد للأمن والاستقرار في منطقة الكاريبي وأميركا اللاتينية.

ودعت إيران مجلس الأمن الدولي وأمين عام الأمم المتحدة إلى الاهتمام العاجل بالوضع الخطير الناجم عن إصرار الولايات المتحدة على التدخّل غير القانوني في الشؤون الداخلية لفنزويلا بوصفها دولة مستقلة وعضواً في الأمم المتحدة.

الإعلام والتقنية في قلب المعركة

فهد شاكر أبوراس

أصبحت ساحتا الإعلام والتقنية قلب المعركة المصيرية لليمن، إذ تتحول الشاشات والفضاء الإلكتروني إلى جبهات قتال لا تقل شراسة عن جبهات الميدان. في حرب شاملة تهدف إلى كسر الإرادة اليمنية، بعد أن أثبتت الصواريخ والطائرات المسيّرة عدم قدرتها على حسم المواجهة، جاءت المعركة الجديدة لاستهداف العقل والروح والذاكرة الجماعية. إنها حملة ممنهجة لتشويه الحقائق وطمس الرواية اليمنية الأصيلة، واختراق المناعة المعنوية التي صنعت الانتصارات، ما يجعل الهجوم على الإعلام اليمني هجوماً على السيادة نفسها.

إذ تسعى قوى العدوان إلى فرض روايتها الوحيدة، وإسكات الصوت الحر الذي نقل صورة الصمود إلى العالم، عبر استراتيجية عنيفة تجمع بين القصف المادي والاختناق الرقمي والقمع القانوني المزوّر. لقد شهدت صنعاء جريمة واضحة بضرب مكاتب صحفية واستهداف الصحفيين بشكل مباشر، ما أسفر عنه شهداء وجرحى بين من كانوا يحملون كاميرات وأقلاماً لا أسلحة؛ في رسالة ترهيب همجية تهدف إلى إفراغ الساحة من الشهود والرواة، وإلى خلق ظلام إعلامي يمكن من خلاله اختلاق الوقائع وترويج الأكاذيب.

ولم يتوقف العدوان عند القنابل، بل امتد إلى حصار رقمي متعمد يعرقل عمل المنصات الإعلامية المستقلة، عبر قطع الاتصالات وحجب المواقع، في محاولة يائسة لعزل اليمن عن العالم، ومنع وصول حقيقة الصمود والانتصارات. كما يتم توظيف قوانين قمعية ذات عبارات مطاطة، لسحق حرية التعبير وملاحقة أي صوت ناقد أو مختلف، محولة القانون من درع للحقوق إلى سيف مصلت على رقاب أبناء اليمن، في انتهاك صارخ لكل المواثيق الدولية. وفي الوقت نفسه، تتحول التقنية إلى ساحة حرب خفية وخطيرة، إذ يُستخدم التقدم الرقمي كسلاح للتجسس على البيانات الحساسة ومراقبة الحركات الشخصية والمؤسسية، وكميدان لتضليل الرأي العام عبر آليات معقدة.

ويواجه اليمن تحدي الذكاء الاصطناعي المزدوج، إذ بدأت المؤسسات الإعلامية الوطنية في تبني أدواته لتعزيز الكفاءة في التلخيص والترجمة وتوليد الأصوات؛ لكن العدو يسعى لتحويل هذه التقنية إلى أداة تدمير، عبر إنتاج محتوى مزيّف عالي الجودة من أخبار كاذبة وصور وفيديوهات عميقة التزوير يصعب تمييزه، بهدف نشر الشائعات وتلوين الحقائق وزعزعة الثقة الداخلية.

وهذا التضليل العميق لا يهدف فقط إلى تشويه الأحداث الجارية، بل إلى تآكل أساس الثقة بين الجمهور والإعلام الموثوق. فحين يختلط الحقيقي بالمصنوع آلياً، يفقد الناس القدرة على التمييز، ما يهيئ الأرضية لقبول الروايات المغلوطة ويهدد التماسك الاجتماعي. لذلك فإن المعركة القادمة هي معركة وعي وحذر وتحصين تقني لا تقل أهمية عن تحصين الحدود، فالفضاء الإلكتروني أصبح ساحة للمناورة يجب السيطرة عليها.

ويتطلب الدفاع عن الرواية اليمنية يقظة استباقية وعملاً منضبطاً، بدءاً بتعزيز الأمن الرقمي كأولوية قومية عليا، إذ يجب حماية أنظمة الاتصالات والبيانات الحيوية من الاختراق بالجدية نفسها التي تُحمى بها المنشآت الاستراتيجية؛ لأن اختراق البيانات قد يكشف أسراراً تمس الأمن الوطني. ويجب تدريب الصحفيين والإعلاميين اليمنيين تدريباً متقدماً ومستمراً على أمن المعلومات وأدوات كشف المحتوى المزيف والاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي، بحيث يتحولون إلى جنود مسلحين بالمعرفة في مواجهة هذه الهجمات المعقدة، دون أن يتنازلوا عن دقة الخبر ومصداقيته التي هي سلاحهم الأقوى.

كما أن التوثيق الدقيق المحترف لكل انتهاك، سواء كان استهدافاً أو اعتقالاً أو حجباً، هو سلاح قانوني وأخلاقي فعال، يسجل أدلة الجريمة للتاريخ ويسلط الضوء على همجية الخصم في المحافل الدولية. والأهم من ذلك كله هو الوحدة الإعلامية والتكتل خلف الإعلام الوطني الموثوق، ورفض الانجرار وراء الشائعات أو المحتوى غير المؤكد الذي يزرع الشك والفرقة ويفكك الجبهة الداخلية، فالقوة تكمن في الرسالة الواحدة الموحدة.

إن اليمن، الذي دحر أعتى الحملات العسكرية وأقوى التحالفات، قادر على الصمود والفوز في معركة الإعلام والتقنية؛ لكن النصر يحتاج إلى إدراك أن هذه الجبهة هي جزء لا يتجزأ من حرب الوجود، وأن الهزيمة فيها قد تهدم ما بني في ساحات القتال. لذا يجب أن تتحول كل مؤسسة إعلامية إلى حصن، وكل حساب موثوق إلى منصة صدق، وكل مواطن إلى حارس للرواية؛ لأن المعركة القادمة تحسم في عقول الناس وقلوبهم، وفي قدرة اليمنيين على حماية سرديتهم وهويتهم وحقيقتهم في فضاء مفتوح تحاول قوى الشر أن تجعله سجناً من التضليل.

فكما انتصرت الإرادة اليمنية بالصبر والتضحيات في الميدان، ستنتصر في معركة الوعي والإعلام، بشرط أن نتعامل مع الخطر الرقمي بالجدية والاستعداد نفسيهما، وأن نرفض أن نكون ضحايا لتقنية نوجهها لخدمة قضيتنا العادلة.

إن المستقبل لليمن حراً أبياً، وسيبقى صوته عالياً وحقيقته ساطعة لا تغطيها غيوم التضليل. فهذه المعركة ليست مجرد صراع على المعلومات، بل هي صراع على الوجود والهوية وعلى الحق في رواية الحقيقة بكل شفافية وإصرار.

إن قوة اليمن تكمن في إرادته التي لا تنكسر، وحكمته التي تعرف كيف تحول التحديات إلى فرص، والأزمات إلى منصات للانطلاق نحو آفاق جديدة من الصمود والثبات. وستظل الرواية اليمنية حية في ضمير الشعب، تنتقل من جيل إلى جيل، حاملةً في طياتها قيم الحق والعدالة والحرية، التي لا يمكن لأي قوة في العالم أن تمحوها أو تشوهها.

عن الفوضى العالمية القادمة

هيثم خزعل*

كلما ضعف النظام العالمي وبات قريباً من التفكك، سيعود تدفق التاريخ في الجغرافيا، هذا التدفق الذي قطعته الهيمنة الغربية عن العالم لمدة قرن كامل، لاسيما بعد الحرب العالمية الأولى التي فككت الإمبراطوريات بشكل رسمي، والحرب العالمية الثانية التي كرست هذا التفكك.

في منطقتنا، بدأت تتشكل ملامح الصراعات بين تركيا من جهة والتحالف الناشئ بين اليونان وقبرص و«إسرائيل» ومعهم من معهم من دول الخليج من جهة أخرى. كما أن إيران باقية كلاعب إقليمي ذي وزن، رغم الضرر الكبير الذي لحق بها.

وفيما يتشظى «الناتو»، الذي كان يجمع تركيا واليونان وقبرص تحت مظلة الأمن الأمريكي، ستكون هاتان الدولتان تحت مظلة الأمن الأوروبي، الذي ينحاز لهما تاريخياً في الصراع مع تركيا إلى جانب انحيازه الأعمى لـ«إسرائيل».

لقد استلزم سابقاً لتفكيك الإمبراطورية العثمانية شراكة (روسية – غربية) مفقودة اليوم، بسبب الصراع الوجودي بين الطرفين، والحرب الأخيرة بين تركيا العثمانية ومصر محمد علي، التي انتهت بهزيمة كل من تركيا ومصر، بعد تدخل القوى الغربية إلى جانب اليونان. ثمة صورة تاريخية تجمع السفيرين الروسي والبريطاني في طهران غداة محاولة اقتسام إيران بين القوتين.

إن سقوط النظام العالمي، الذي يتعمق مع انكفاء الولايات المتحدة الأمريكية وغرقها في أزمات حادة، سوف يطيح بالاستقرار الذي عرفته البشرية حوالى قرن، والذي كان يضبط الصراعات والحروب ويمنع انفلاشها. وبمجرد سقوط الولايات المتحدة سيدخل العالم مرحلة من الفوضى والحروب التي تعيد تعريف الأطراف التي ستبقى وترسم حدود النفوذ بينها.

العرب –للأسف– هم مادة للصراع اليوم بين القوى الإقليمية والدولية، وهم كتلة سكانية بلا دولة ولا مشروع سياسي، لاسيما بعد تدمير كل دولهم القومية واستتباع مصر وتحييدها.

* كاتب لبناني

www.laamedia.net
العـــدد 1770
الأربعـاء 24 كانون الأول/ديسمبر 2025

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 70

أزمة البحث عن العمل المناسب.. بين الحلم والواقع الصعب

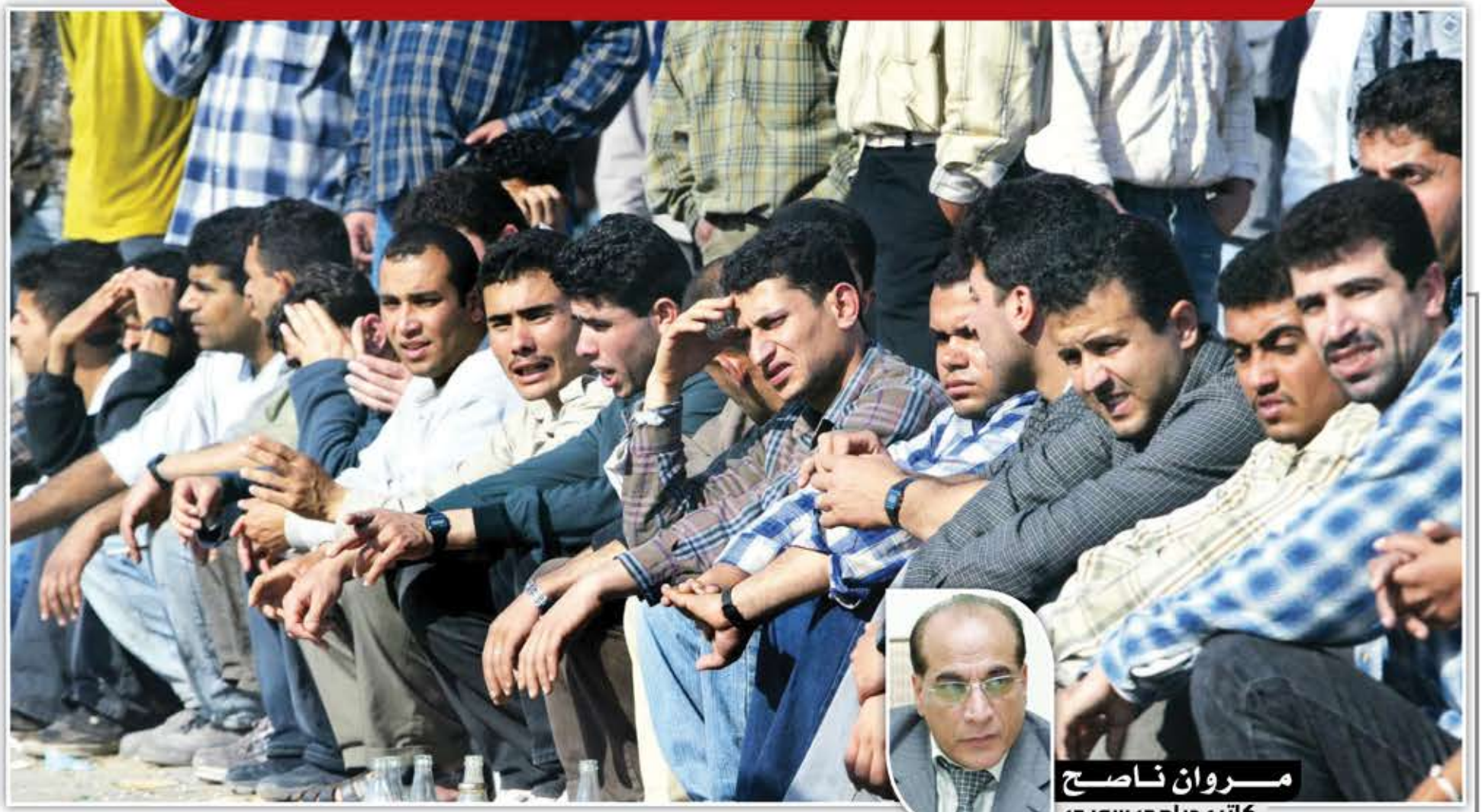

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

حـين يغلـق الطالـب آخـر صفحة مـن كتابه الجامعي، ويطـوي آخر يوم في خدمة الجندية، يخرج إلى الدنيا كطائر فتّح جناحيه لأول مرّة.

عينـاه معلقتـان بالسـماء، لكـن قدميـه تصطدمـان بأرض صلبة، فيها شـراك البطالة، ومتاهات القوانين، وضجيج المنافسة.

صدمة البداية

يتوقع الشاب أن يجد عملاً يشبه أحلامه، فإذا بـه يطـرق أبواباً لا تفتـح، أو تفتح على وظائف ضيقـة كالقفص. يقبـض راتباً لا يكفي لشـراء جنـاح صغير من حريته. وهنا تبدأ أول هزّة: هل كان كل التعب عبثاً؟

قوانين العمل.. شراع في ريح متقلبة

لا شيء أشد قسوة من أن تبحر بسفينة حياتك وشـراعها في قبضة ريح لا تهـدأ. قوانين العمل تتبـدل فجـأة، امتيـازات تمنح اليوم وتُسـحب غداً، شروط تضاف كأغلال، فيبقى الشاب معلّقاً بين أمل ضبابي وخوف ثقيل.

البطالة.. شبح يطوف المدن

يزداد عـدد الوجوه المتعطلة عن العمل، كأنّ الشـوارع امتـلأت بعيـون تنتظـر، وأيـدٍ فارغة تبحث عن أمل.

آلاف يتنافسـون على مقعد واحد، وكأنهم في سباق لا يُكافأ فيه إلا الأول، بينما يُترك الآخرون لأحزانهم.

ارتدادات على الحياة الشخصية

حـين يطـول الانتظـار، يتأخـر العمـران في البيوت، والزغاريد تخفت، والحب نفسه يتردد قبل أن يقرع باب الزواج.

تشـتد الضغـوط حتـى يرحـل بعضهـم إلى بـلاد بعيـدة، أو يبدلوا دروبهـم، يخلعون ثوب تخصصهم، ويرتدون آخر بحثاً عن رزق كريم.

بين الأمس واليوم

في "الزمـن الجميـل"، كانت الوظيفة أشـبه بمفاتيح تُسلّم للشاب ليفتح بها أبواب الاستقرار.

اليـوم، العمـل كطائـر بـرّي، إن لم تُحسـن ملاحقته طار بعيداً.

ومع ذلك، يبقـى التفاؤل ممكناً، لأن المهارة والإصرار كفيلان بأن يحوّلا العثرة إلى سلّم.

خاتمة

إنها ليست نهاية الحكاية، بـل امتحان آخر من امتحانات الحياة.

مـن يصبر ويثابر، يكتشـف أن العمل لا يأتي دوماً في الموعد، لكنه يأتي في النهاية، كزهرة برية تشق طريقها بين الصخور.

رسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1770

الأربعاء 24 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. علامة أو ما يبقيه الشيء في الشيء – شقيقة.
2. - رجاء (معكوسة) – خلل أو عطب (معكوسة).
3. طبق معدني.
4. علا – ظهر من مكان مرتفع.
5. عدم معرفة.
6. مرشد – ثلثا "رقي".
7. إفشال أو إسقاط جنين قبل أوان ولادته – مديرية في حجة.
8. حرف جزم – دولة عربية – للتمني.
9. إناء ذو خرطوم – فَحَص.
10. أخذ الهواء عند التنفس (معكوسة) – مدينة ألمانية (معكوسة).
11. رد ومنع – حبي (معكوسة) – أداة تدخين.
12. صعد (معكوسة) – المضيء.

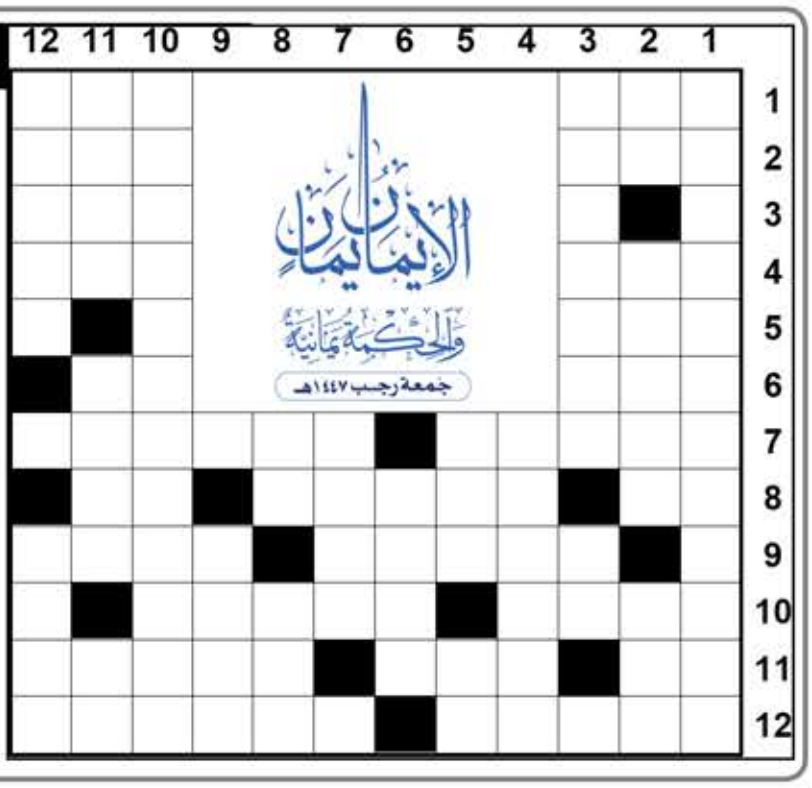

عمودياً

1. أولى القبلتين.
2. حرف عطف – غازٍ أو مقتحم – يطرُق.
3. مدينة فلسطينية – للتأوه.
4. الذي يزف خبراً ساراً.
5. ضرر – جلل عظيم (معكوسة).
6. عملة تستخدم في عدة دول ناطقة بالإسبانية مثل الأرجنتين.
7. تحقق وتأكد.
8. للنفي – يحقد أو يقيد.
9. كوْن.
10. من ألقاب النبي محمد عليه وآله الصلاة والسلام.
11. من يحسن الكتابة – يسقط – للتعجب.
12. تسرّعت – صوت الجرس (معكوسة).

وجوه

4				8		1		6
	8				2	9	5	
			9		5	3		4
8	2	7	5	9				
6								2
				7	6	8	1	5
2		8	7		3			
	6	3	8				7	
7		9		5				8

حل العدد السابق

5	9	3	2	1	4	7	8	6
1	2	4	7	6	8	9	5	3
6	7	8	9	5	3	4	1	2
7	8	6	1	9	2	5	3	4
3	4	9	8	7	5	6	2	1
2	5	1	3	4	6	8	7	9
4	6	7	5	2	1	3	9	8
9	3	2	6	8	7	1	4	5
8	1	5	4	3	9	2	6	7

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	خ	■	ة	ك	ر	ع	م	■	ع	ب	ر	م
2	ل	ا	ر	■	هـ	ب	■	ة	ر	ث	ر	ث
3	ي	م	ق	ر	■	د	ى	ا	س	و	■	ل
4	ل	ي	ف	ك	■	ا	م	س	■	ر	ا	ث
5	ا	■	■	■	هـ	ل	■	ر	م	■	■	■
6	ل	■	■	■	■	ل	ا	م	ك	ت	س	ا
7	خ	■	■	■	م	هـ	ن	■	ع	ا	ن	ق
8	ل	ا	ت	ح	م	■	خ	ا	ب	ي	ا	م
9	ي	ج	ر	ن	■	ر	ف	و	■	م	ل	ع
10	ل	ب	ت	ي	■	خ	ض	ر	ي	■	■	هـ
11	■	ر	ع	ش	■	ل	ا	■	د	ح	ا	ج
12	ر	هـ	ش	■	و	د	ن	و	ك	ي	ا	ت

حدث في مثل هذا اليوم 24 كانون الأول / ديسمبر

1814 توقيع "معاهدة جنت" التي أنهت الحرب بين إنجلترا والولايات المتحدة.
1851 حريق مكتبة الكونغرس.
1951 توقيع اتفاقية عسكرية بين فرنسا وليبيا تتيح للقوات الفرنسية البقاء في فزان، وذلك بعد تمام ثلاث سنوات من إعلان استقلال ليبيا.
1978 اندلاع مظاهرات حاشدة وعنيفة ضد الأمريكيين في العاصمة الإيرانية طهران.
2008 محكمة "إسرائيلية" تحكم على أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات بالسجن 30 عاماً، بتهمة التخطيط لاغتيال وزير السياحة "الإسرائيلي" رحبعام زئيفي.
2015 استشهاد وإصابة 12 مدنياً بانفجار قنبلة عنقودية في سوق آل عمار بمديرية الصفراء في صعدة. واستشهاد ثمانية مدنيين وإصابة أربعة بقصف طيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة يختل بمديرية المخا محافظة تعز.
2016 استشهاد أسرة كاملة مكونة من سبعة أشخاص بغارة لطيران العدوان على منزل في فرع العدين محافظة إب.
2019 استشهاد 17 شهيداً وإصابة العشرات بقصف لطيران العدوان على سوق الرقو بمديرية منبه محافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لديك العديد من المنافسين على المنصب الجديد، فابذل المزيد من الجهد. تحظى اليوم بجلسة رومانسية مع الحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
حاول تأدية أعمالك بتروٍ أكثر فالدقة مطلوبة في تنفيذ أعمالك. اظهر المزيد من الاهتمام بآراء الحبيب.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
نشاطك اليوم يؤهلك لتولي أصعب المهام. حاول أن تخرج من الأجواء الكئيبة إلى أجواء الفرح والسعادة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تتمتع اليوم بطاقة تساعدك على أداء مهامك بدقة. تعيش استقراراً عاطفياً وتسود أجواء الفرح مع الشريك.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
اعتمد على نفسك في أداء مهامك. تمر علاقتك بالحبيب بفترة حساسة تحتاج المزيد من الدعم.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تجنب التوتر فقريبا ستحصد ثمار تعبك. تشعر أخيرا أنك تلتقي شريك أحلامك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
عليك تقبل انتقادات الآخرين بروح رياضية مرحة. خفف حدة انتقادك لتصرفات الحبيب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تتخذ موقفا تجاه أحد زملاء العمل لا يعجبك تصرفه. خير الأمور أوسطها، اتبع هذا المبدأ في علاقاتك.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تتهور في اتخاذ أي قرار قبل أن تدرس الأوضاع جيدا. لا تنفعل بسرعة على الحبيب وتحل بالصبر.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
كن اليوم ذكيا ولماحا لتواجه المواقف الصعبة التي تتعرض لها. أحد الأشخاص يحاول التقرب منك فلا تصده.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
أنت اليوم مستعد لأداء المهام الصعبة بعد أن أثبت جدارتك. بوادر لنشوء علاقة حب جديدة مع شريك في العمل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لديك القدرة على العطاء نتيجة التحفيز الذي حصلت عليه. احذر سلاطة لسانك فقد يبعد عنك الحبيب.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصاحي
السكرتير الفني: سند المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

قريباً في دمشق!
الكولونيل الأمريكية ستيفانا باغلي، إلى بغداد لشغل منصب مديرة مكتب التعاون الأمني الأميركي، ومراقبة تنفيذ بنود موازنة وزارة الدفاع الأميركية 2026 بما يخص العراق وأبرزها:
– كبح الجماعات المسلحة خارج الدولة!
– تعزيز سلطة القائد العام للقوات المسلحة في العراق!
– محاسبة كل من يهدد الأمن خارج القانون!

عقيل هنانو

بعد انتهاء «كأس العرب»، نذكر المسلمين بأن غزة هي الكأس التي يجب أن يفوزوا بها!

جهاد حلس

النظام العالمي المنافق
#كاريكاتير

عبدالمجيد عزيز

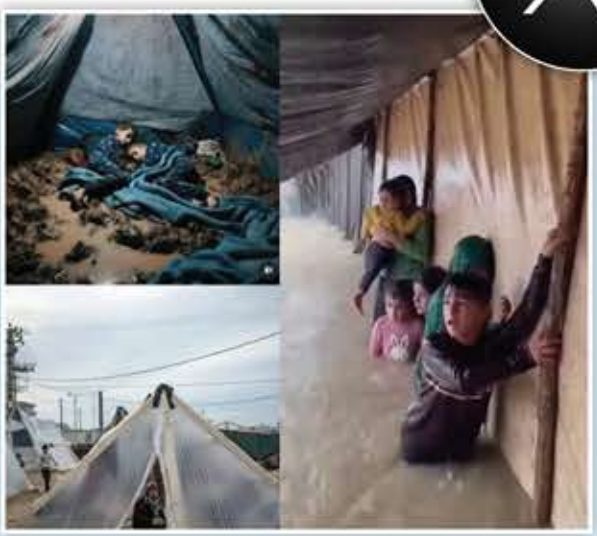

أطفالُنا في غزّة يموتون جوعاً، ويحتضرون عطشاً، ويرتجفون من شدّة البرد، ويصارعون المرض والقهر وحدهم.
يموتون أمام أعين عالمٍ فاقدٍ للضمير، يرى طفلاً يحتضر ولا يتحرّك!
عارٌ على البشرية، عارٌ على الصامتين، عارٌ على كل من يبرّر.
فهل من مُغيث؟! هل بقي في القلوب بقية إنسان؟!

حفيظ دراجي

تختلف الواجهات المحلية؛ لكن غرفة القرار واحدة، والهدف واحد، والنتيجة واحدة: تفكيك الدولة من الداخل.
فايز السراج + خليفة حفتر = ليبيا مدمّرة
عبد الفتاح البرهان + حميدتي = السودان محترق
رشاد العليمي + عيدروس الزبيدي = !!!

عبد الحافظ معجب

حينما تزمجر صنعاء، يصمت العالم ليسمع صدى العزة والمدد.
انظروا إلى ميدان السبعين؛ أمة رفعت كتاب الله بيمينها، وقبضت على سلاح النصرة لفلسطين بشمالها؛ أجساداً في اليمن وقلوباً في القدس، وولاء يمانياً أذهل التاريخ بفيضه وبأسه.
فهل رأى الدهرُ وفاءً بهذا الحجم؟!
#شعب__الإيمان__يغضب__للقرآن

معاذ الأصبحي

صراعنا مع قوى العدوان الصهيوسعودي ليس صراعاً في سبيل الحصول على الجاه والمال والسلطة، بل في سبيل الله وفي سبيل الحرية والانعتاق من ربقة الذل والخضوع لسلاطين الجور وقوى الضلال، والروح التوّاقة للحرية والاستقلال لا تعرف الخوف من أي نوع كان.

نبيل الشعف

احنا جالسين في بيوتنا بين الدفء والراحة ونشتكي من البرد والوضع. لكن لو نرجع نفكر ونحس ونقول كيف حال المجاهدين المرابطين في ميادين العزة الآن في برد يقطع العظم، وفي ليالي لا تعرف الرحمة، ومع ذلك جالسين وواقفين بثبات...
رجال تركوا فراشهم الدافئ، وعيالهم وبيوتهم، وجالسين مرابطين في ميادين العزة يحرسوا هذا الوطن، صابرين صبراً ما يتحمله إلا الرجال الحقيقيين المخلصين الصادقين.
احنا بنحس بالبرد لحظات، وهم عايشين قسوته ساعات طويلة، ومازالت عزيمتهم مشتعلة لا يطفئها لا برد ولا تعب.
والله إن أقل ما نقدمه لهم هو الدعاء والوفاء.
سلام لهم، ورحمة لهم، ورضوان الله عليهم.

حسام البعداني

نكف قبلي مسلح في المحويت

المحويت

أعلنت قبائل مديريتي مدينة وجبل المحويت، أمس، النكف القبلي والجهوزية الكاملة والاستعداد العالي لمواجهة المخططات التي تستهدف الوطن وأمنه واستقراره وسيادته.

وأدانت قبائل مدينة وجبل المحويت خلال نكف قبلي مسلح وحاشد، جريمة الإساءة الأمريكية للقرآن الكريم، ومقدسات الأمة الإسلامية.

واعتبرت ذلك اعتداءً سافراً وجريمة عدوانية تمس مشاعر أكثر من ملياري مسلم حول العالم، واستفزازاً خطيراً لمشاعر الأمة الإسلامية، وانتهاكاً صارخاً للقيم والمواثيق الدولية.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21
24 كانون الأول/ديسمبر 2025
4 رجب 1447هـ
الأربعاء
العدد 1770

nojournalism@gmail.com

أنس الحجري

لا تَحسبِ الأرضَ عن إنجابها عَقرت
من كُلِّ صَخرٍ سَيأتي للفدا جَبَلُ
فالغصنُ يُنبتُ غصناً حين نَقطعه
والليلُ يُنجبُ صبحاً حين يَكتملُ
سَتُمطر الأرضُ يَوماً رغم شحَتها
ومِن بطونِ المآسي يُولَدُ الأملُ

تلقت الصحيفة إلى أن هذه الأبيات نشرت أمس منسوبة بالخطأ إلى الشاعر عبدالله البردوني، ونعيد نشرها اليوم مع الاعتذار لقائلها الشاعر أنس الحجري، وللقراء الكرام.

حامض نيتريك

نجيب محفوظ

إننا نستنشق الفساد
مع الهواء؛
فكيف نأمل أن يخرج من
المستنقع أمل حقيقي لنا؟!

مادورو يرد على ترامب: اهتموا بشؤونكم الداخلية واتركوا فنزويلا

رصد

قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إنه «سيكون من الأفضل للرئيس ترامب أن يركز على القضايا الاقتصادية والاجتماعية في بلاده (...) وأن يهتم بشؤون بلاده الخاصة بدلا من تهديد كاراكاس».

وأضاف مادورو أنه «من غير المعقول أن يخصص 70٪ من خطاباته ومن تصريحاته ومن وقته، لفنزويلا. ماذا عن الولايات المتحدة؟ الولايات المتحدة المسكينة التي تحتاج إلى مساكن ووظائف يجب توفيرها؟ فليهتم كل ببلده!».

وتابع «بصراحة، إذا تحدثت معه (ترامب) مجدداً فسأقول له: ليهتم كل شخص بشؤونه الداخلية. هنا في فنزويلا، نحن نهتم بشؤوننا الخاصة».

وكان ترامب قد قال، أمس الأول، إنه سيكون من «الحكمة» أن يتنحى الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو عن منصبه. وردّاً على سؤال صحافيين عما إذا كانت تهديدات واشنطن لكاراكاس تهدف إلى إنهاء رئاسة مادورو المستمرة منذ 12 عاماً، قال ترامب «الأمر متروك له ليقرر ما يريد فعله. أعتقد أنه سيكون من الحكمة» أن يتنحى.

عمر القاضي

الوجه من الوجه أبيض!!

كل ما يحدث في الجنوب والدعوات والمباركات والتأييد من الوزراء والوكلاء المحسوبين على «الانتقالي» للانفصال يتحمله المحتلين السعودي والإماراتي، الذين تدخلوا لاحتلال وتدمير وتقسيم اليمن منذ اللحظة الأولى.

وعلى الجارة الحاقدة التي غير قادرة تصارع شريكتها الإمارات ولا قادرة تخوض حرب لدحض «الانتقالي» المدعوم إماراتيا، فالبيانات والتلويح وسحب ألويتها من بقعة لبقعة كل ذلك تهرب وعجز سعودي، وبالأصح السعودية والإمارات متفقتان على تقسيم اليمن بشكل تدريجي ولف ودوران والضحية اليمني.

لدى الإمارات ضوء أخضر أمريكي -«إسرائيلي» على تنفيذ الانفصال كأمر واقع، وهذا يتم العمل عليه من خلال لقاءات لقيادة «الانتقالي»...

بـ 04